توزيع: عام
E/ESCWA/SD/89/WG.4/14
١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩
ARABIC
الأصل: بالعربية

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA
10 -11- 2000
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

الامم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية
القاهرة - جمهورية مصر العربية

اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات
وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية
١٥-١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩
القاهرة

تحسين كم ونوع الاحصاءات الخاصة بالمرأة من خلال مسوح الأسر بالدول الاعضاء في الاسكوا

أعد هذه الدراسة الاستاذ مصطفى الجندي، مستشار الاحصاء بمجلس التنمية، بسلطنة عُمان. والآراء الواردة تمثل وجهة نظر الكاتب، ولا تعكس بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

طبعت هذه الدراسة دون تحرير .

89-1275

المحتويات

	الصفحة
مقدمة	٤
حول تقييم المرجع ST/ESA/STAT/SER.F./48	٥
الفصل الاول:	
بعض الظواهر الديمغرافية والظواهر الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الاسكوا:	
أولا: الديمغرافي ومؤشراته	٦
١- تقديرات السكان ومعدلات النمو	٦
٢- معدلات المواليد والوفيات	٨
٣- معدلات الخصوبة	٨
ثانيا: مظاهر التطور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في الدول الاعضاء بالاسكوا...	٨
بعض الخصائص المميزة للدول الاعضاء بالاسكوا	٩
الفصل الثاني:	
أوضاع مسوح الأسر في الدول الاعضاء بالاسكوا:	
أولا: مسوح الاسر كمصدر بيانات عن المرأة	١٠
١- مسوح الاسر بالمقارنة بالتعدادات	١٠
خصائص مسوح الاسر	١١
اخطاء المعاينة	١١
الاخطاء غير العينية	١١
٢- مسوح الاسر ووضعها بالنسبة للبيانات المتوفرة في ملفات او سجلات ..	١١
بيانات السجلات والملفات كاطار لمسوح متخصصة عن المرأة	١٢
ثانيا: البرنامج العالمي والبرامج الوطنية لتعزيز قدرات مسوح الاسر	١٣
(أ) البرنامج العالمي لتعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر	١٣
(ب) مشروع مسوح الاسر الاقليمي للاسكوا	١٣
(ج) اهداف مشروع مسوح الاسر الاقليمي بالاسكوا	١٣
(د) مراحل تنفيذ المشروع	١٤
(هـ) الدول التي طلبت مساهمات مستشاري المشروع في مجال مسوح الاسر	١٤
(و) المجالات المتعلقة بالمرأة التي غطاها مشروع مسوح الاسر الاقليمي	١٦
(ز) الحاجة الى اجراء حصر وتوثيق لمسوح الاسر التي اجريت بالدول الاعضاء بالاسكوا	١٦

الصفحة

الفصل الثالث:

الصعوبات التي تواجه مسوح الاسر في الدول الاعضاء بالاسكوا وحلول للتغلب عليها ١٨

أولا: الصعوبات التي تمنع او توقف استمرار تنفيذ البرنامج ١٩

١ـ عدم توفر الاعتمادات المالية اللازمة للتنفيذ ١٩

٢ـ عدم كفاية الامكانيات المتاحة لدى الاجهزة والمكاتب الاحصائية المركزية

٣ـ التهيب من طرق مجالات احصائية جديدة ٢١

٤ـ عدم وجود وحدة مختصة بمسوح الاسر في الكثير من الاجهزة والمكاتب الاحصائية ٢١

٥ـ نقص الوعي الاحصائي ٢١

ثانيا: الصعوبات التي تواجه التخطيط والتحضير للعمل الميداني ٢١

١ـ تحديد الفريق الذي سيضطلع بالاعداد الفني والاشراف على المسح ٢٣

٢ـ تشكيل اللجنة الاستشارية الخاصة بالمسح ٢٣

٣ـ تحديد اهداف وشمول المسح والاستخدامات المستهدفة للبيانات..... ٢٣

٤ـ الاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة عن مسوح سابقة في ذات المجال او تعدادات تعين في التخطيط للمسح ٢٤

٥ـ صعوبة التوفيق بين متطلبات المسح ومتطلبات غيره من المسوح التي يتقرر ان تجرى معه ٢٤

٦ـ صعوبة التوفيق بين تطوير المفاهيم والطرق في المسح المستهدف وبين المفاهيم والطرق التي اتبعت في المسوح السابقة ٢٥

٧ـ توفير البيانات التي تتطلب مدخلا تخصصياً ٢٥

٨ـ البيانات المتعلقة بالحالات النادرة او قليلة الحدوث والتواجد في المجتمع

٩ـ البيانات المتعلقة بالتعرف على الآراء والاتجاهات المستقبلية ٢٧

١٠ـ تصميم العينة وتقدير حجمها ٢٩

١١ـ التجارب القبلية ٣٠

١٢ـ التدريب ٣١

ثالثا: الصعوبات التي تواجه جمع البيانات من الميدان ٣٢

رابعا: تجهيز بيانات المسح ٣٤

١ـ وضع الادلة ٣٤

٢ـ ادخال البيانات ٣٤

٣ـ البرمجة ومراجعة اتساق الجداول ٣٥

٤ـ مطابقة جداول المسح مع بعضها البعض ومراجعة اتساقها مع بيانات مناظرة من مصادر اخرى ٣٥

٥ـ اعداد الجداول في صيغتها النهائية للنشر والتوزيع ٣٥

الصفحة

الفصل الرابع:

تصميم الاستمارات والاستبيانات

اولا: لغة الاستبيان ٣٧

١ـ هل يعد الاستبيان بالعربية فقط ام باكثر من لغة ٣٧

٢ـ ترجمة الاستبيان الى لغات اخرى

٣ـ صياغة الاستبيان بالعربية الفصحى أم باللغات المحلية الشائعة ٣٧

٤ـ المذكر والمؤنث وتذكير وتانيث الافعال ٣٨

ثانيا: محتويات الاستبيان ٣٩

الفصل الخامس:

مفهوم الاســـرة ٤٢

الفصل السادس:

خاتمـــة ٤٧

توصيات ٥١

مقدمـــة

يهم المخططون ومتخذو القرارات ان يتعرفوا على مقدار التطور الاجتماعي والاقتصادي والتحول الديمغرافي، واتجاهات التطور او التحول واثارها على البنية الاساسية، ومن ثم فهم محتاجون الى كم كبير من المعلومات والبيانات الاحصائية لتوضع في مؤشرات توضح مختلف جوانب المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية وما يتعلق منها بكل من الرجل والمرأة.

ولا يكفي ان يكون كم البيانات والاحصاءات المتاحة كبيرا اذ لا بد ان يتوفر فيها حد ادنى من الدقة حتى تعطي المؤشرات التي تنبني عليها رؤية حقيقية للمجتمع، ومن ثم فلا بد من ان تعمل الاجهزة الاحصائية في كافة الدول الاعضاء بالاسكوا على تحسين كم ونوع الاحصاءات اللازمة عن المرأة.

ولقد اصدرت هيئة الامم المتحدة ثلاثة مراجع في مجال تحسين المفاهيم والطرق لتوفير الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة وفيما يلي بيانها:

- المرجع رقم ST/ESA/STAT/SER/F/32 وقد تناول جمع المؤشرات الاجتماعية عن اوضاع المرأة.
- ST/ESA/STAT/SER/F33 وقد تناول تحسين المفاهيم والطرق في مجال الاحصاءات والمؤشرات الخاصة باوضاع المرأة.
- ST/ESA/STAT/SER/F48 وتناول تحسين الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة • باستخدام مسوح الاسر.

وضمن الجهود التي تبذلها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لتحسين كم ونوع الاحصاءات اللازمة عن المرأة في الدول الاعضاء - فقد اتخذت الاسكوا بشأن المراجع الثلاثة السابق ذكرها الاجراءات التالية:

١- ترجمتها الى العربية لتسهيل الافادة منها للاحصائيين (ومساعديهم) العرب.
٢- تكليف بعض الخبراء بتطوير الموضوعات والوسائل التي وردت في كل من هذه الاوراق لتكون اكثر تمشيا وملاءمة لواقع المجتمعات في الدول الاعضاء بالاسكوا، وابراز بعض الجهود التي بذلت لتحسين الاحصاءات والمؤشرات بالدول الاعضاء في الاسكوا، وتقديم التوصيات نحو المزيد من التحسين والتطوير - بمعنى اعداد اوراق اقليمية في المجالات سابقة الذكر.

وتأتي هذه الورقة ضمن جهود الاسكوا في تحقيق البند الثاني من الفقرة السابقة وهي تختص بالمرجع ST/ESA/STAT/SER/F48 الذي تناول تحسين الاحصاءات والمؤشرات الخاصة بالمرأة باستخدام مسوح الاسر.

وتحرص هذه الورقة بشكل عام على مايلي:

(١) ابراز وضع الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة - المتاحة من خلال مسوح الاسر في دول المنطقة وابراز اهميتها في التعرف على اوضاع النساء العربيات والتخطيط لنهضتهن.

(٢) تقييم المفاهيم والطرق الواردة في المرجع الصادر عن الامم المتحدة السابق ذكره.

(٣) تعيين الطرق الاحصائية والمؤشرات التي اظهرت نجاحا في رسم صورة كمية عن موقف النساء العربيات - اكثر دقة من تلك الشائعة الاستخدام في مسوح الاسر بالمنطقة.

(٤) تقديم توصيات (تناسب ظروف الدول الاعضاء بالاسكوا) يمكن بعد مناقشتها واقرارها او تطويرها ان تستخدمها دول المنطقة.

وتحسين كم ودقة الاحصاءات والمؤشرات من بين ما يتناوله «المفاهيم والطرق» والاخيرة سبق مناقشتها وعرض بعض وسائل تحسينها في ورقة سابقة بعنوان (نحو تحسين المفاهيم والطرق المستخدمة في اعداد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة بالدول الاعضاء في الاسكوا)، وقد ورد بالورقة المذكورة ذكر بعض الجوانب المتعلقة بمسوح الاسر التي اجريت بالدول الاعضاء في الاسكوا، وبما ان مسوح الاسر هي المحور الرئيسي في هذه الورقة لذا فان الورقتان تتكاملان معاً في تحقيق الاهداف الموضوعة لتحسين وتطوير الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة.

حول تقييم المرجع ST/ESA/STAT/SER/F48

لقد عالج المرجع الموضوع بشكل عام على مستوى جيد، وابرز الكثير من الوسائل والطرق والاساليب التي تمكن الاحصائيين من الافادة بمسوح الاسر في مجال توفير الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة، وتلك التي تؤدي الى الاقلال من اخطاء التحيز والاخطاء غير العينية.

ومن المتفق عليه ان الدول الاعضاء في لجنة اقتصادية واجتماعية بعينها تتقارب وتتشابه في الكثير من الظروف والاوضاع الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية ذات التأثير المتبادل بينها وبين اوضاع المرأة، ويتفاوت مقدار التجانس والظروف والاوضاع من نطاق لجنة الى اخرى، كما انها تتفاوت بدرجة اكبر عند مقارنة مجموعة الدول الاعضاء باحد اللجان الاقليمية بمجموعة الدول الاعضاء بلجنة اخرى، ومن هنا تبرز اهمية الدور الملقى على كل من اللجان التي تضم بين اعضائها دولاً نامية - في صياغة الاساليب العامة «التي جاءت في مرجع هيئة الامم المتحدة» في صيغة عملية قابلة للتطبيق في الدول الاعضاء باللجنة، وستحرص هذه الورقة على تحقيق ذلك فيما يختص بالاسكوا.

الفصل الاول
بعض المؤشرات الديمغرافية والظواهر الاجتماعية والاقتصادية
لمنطقة غربي آسـيا

١/١ اولا: التحول الديمغرافي ومؤشراته

مما يؤثر ويتأثر باوضاع المرأة - التحول الديمغرافي الذي تمر به دول المنطقة وان اختلفت عن بعضها البعض في مرحلة او درجة التحول، فبعض الدول الخليجية حققت نجاحا كبيرا في خفض معدلات الوفيات بها - خصوصا وفيات الاطفال الرضع ووفيات الاطفال حديثي الولادة، اما فيما يتعلق بمستويات الخصوبة فانها لا زالت مرتفعة في جميع دول المنطقة وان كانت قد حققت انخفاضا ملموسا في قلة من هذه الدول. ويتضمن الجدول رقم (١) تقديرات هيئة الامم المتحدة • لبعض المؤشرات الديمغرافية لمنطقة غربي آسيا - للسنوات ١٩٨٥، ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٢٥، علما بان الاسقاطات هي حسب الفرض المتوسط. ومن الجدول يتبين ما يلي:-

٢/١ ١- تقديرات السكان ومعدلات النمو:

(ا) يقدر عدد سكان منطقة غربي آسيا في عام ١٩٨٥ بنحو ٠٠٠ ٩١٣ ١١٣ ومن المتوقع ان يصل الى ٠٠٠ ٤٤٧ ١٧٠ في عام ١٩٩٠، والى ٠٠٠ ٥٣٥ ٢٦٦ في عام ٢٠٢٥. كما بلغ عدد الاناث في عام ١٩٨٥ ٠٠٠ ١٩٠ ٥٥ ويتوقع ان يصل الى نحو ١٤١ مليون في عام ٢٠٢٥، ونسبة الجنس التي بلغت ١٠٦ر٤٪ في عام يتوقع ان تنخفض الى ١٠٣ر١٪ في عام ٢٠٢٥ - وانخفاض نسبة الجنس يعني تزايد نسبة الاناث في المجتمع وبالتالي تزايد الاهمية العددية للاناث.

(ب) ومعدل النمو السكاني السنوي الذي قدر بـ ٢ر٧٦٪ للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٠، من المتوقع ان يهبط الى ١ر٦٩٪ للسنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٥ ومعنى هذا انه حتى عام ٢٠٢٥ من المتوقع ان ينمو سكان المنطقة بمعدل ليس بالقليل.

وتختلف توقعات هبوط معدل نمو الحضر عنها للريف فبينما ينتظر ان يهبط الاول من ٣ر٩٪ للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٠ الى ٢ر٢٦٪ للسنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٥، ينتظر ان يصبح معدل نمو سكان الريف بالسالب (-٠٣ر٪) للسنوات الاخيرة المذكورة، ويشير هذا الى توقع ازدياد نسبة سكان الحضر لتصل الى ٣ر٧٦٪ وذلك على حساب سكان الريف، وهذه الزيادة سوف يكون لها اثرها على احوال المرأة في المستقبل.

(جـ) ومن المتوقع ايضا ان تتزايد نسبة النساء في سن الحمل (١٥-٤٩) الى مجموع السكان زيادة ليست بالكبيرة - من ٥ر٢٢٪ في عام ١٩٨٥ الى ٧ر٢٥٪ في عام ٢٠٢٥، اما نسبة الاعالة فمن المتوقع هبوطها من ٦ر٨٠٪ الى ٢ر٥٧٪.

٣/١ ٢- معدلات المواليد والوفيات:

(ا) يقدر معدل المواليد للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٠ بـ ٤ر٣٥.٪ ومن المتوقع هبوطه الى ٢٢.٪ للسنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٥، ومعنى ذلك انه على الرغم من تحقيق بعض الهبوط في المعدل الا انه سيظل مرتفعا لمدة طويلة.

(ب) من المتوقع ان توالي معدلات الوفيات الخام هبوطها من ٤ر٨.٪ للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٠ الى ٥.٪ للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، اما معدل وفيات الاطفال دون السنة الاولى من العمر فمن المتوقع ان تهبط الى ٢٠ لكل الف مولود في السنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٥.

٤/١ ٣- معدلات الخصوبة:

يقدر معدل الخصوبة الكلي بنحو خمسة للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٠ ومن المتوقع ان ينخفض الى ٢ر٧٣ للسنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٥.

٥/١ ٤- توقعات البقاء على قيد الحياة عند الميلاد:

ينتظر ان يزيد توقع البقاء على قيد الحياة للمرأة نحو احدى عشر عاما خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٢٥، مقابل عشر سنوات للذكور.

٦/١ ثانيا: مظاهر التطور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في الدول الاعضاء باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا:

المرأة في الدول الاعضاء باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - شأنها في ذلك شأن باقي الدول النامية - تمر بتطور اجتماعي واقتصادي ليس بالبطيء ومن مظاهر ذلك ما يلي:

١- تزايد اعداد الاناث الملتحقات بالمراحل التعليمية المختلفة من عام لاخر في جميع دول المنطقة. وتضاعف اعداد الاناث الملتحقات بالتعليم خلال سنوات قليلة في كثير من هذه الدول.

٢- تزايد كم الخدمات الصحية المتاحة للمرأة وتزايد الاقبال على الاستفادة من هذه الخدمات.

٣- ما تقدمه وسائل الاعلام الجماهيرية من اذاعة وتلفزيون وصحافة - للمرأة - من مواد ثقافية ومواد هادفة في صور مختلفة منها المباشر كالبرامج النسائية في الاذاعة والتلفزيون وصفحة او ركن المرأة في الصحافة والمجلات النسائية، ومنها غير المباشر كالمواد التي تبث من خلال افلام سينمائية او مسلسلات ... الخ.

٤- تزايد معدلات اسهام المرأة في انشطة اقتصادية متعددة - الكثير منها خارج نطاق الانشطة الزراعية التي كانت سائدة منذ سنوات بعيدة ماضية.

٥- تزايد نشاط المرأة في مجال الخدمات الاجتماعية والانشطة السياسية ووجود اتحادات نسائية في معظم الدول الاعضاء.

جدول رقم (١)

تقديرات بعض المؤشرات الديمغرافية لمنطقة غربي آسيا
في السنوات ١٩٨٥، ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٢٥

المؤشـــــر	١٩٨٥	١٩٩٠(١)	٢٠٠٠(٢)	٢٠٢٥(٣)
عدد السكان (بالالاف)	١١٣٩١٣	١٣٠٧٦٩	١٧٠٤٤٧	٢٦٦٥٣٥
عدد الاناث (بالالاف)	٥٥١٩٠	٦٣٣٩٦	٨٢٩٤٤	١٤١٠٤٨
نسبة الجنس	١٠٦ر٤	١٠٦ر٣	١٠٥ر٥	١٠٣ر١
نسبة سكان الحضر (٪)	٥٤ر٩	٥٨ر٢	٦٣ر٩	٧٦ر٣
نسبة السكان سن اقل من ٥ سنوات(٪)	١٥ر٥	١٥ر٣	١٤ر٣	١٠ر٣
نسبة السكان من ٥-١٤ سنة (٪)	٢٥ر٤	٢٤ر٩	٢٤ر٤	٢٠ر١
نسبة السكان سن ٦٠ سنة فاكثر (٪)	٥ر٧	٥ر٩	٦ر٣	٩ر١
نسبة النساء في سن الحمل (١٥-٤٩)(٪)	٢٢ر٥	٢٢ر٩	٢٣ر٦	٢٥ر٧
نسبة الاعالة (٪)	٨٠ر٦	٧٧ر٩	٧٥ر٣	٥٧ر٢
معدل النمو السكاني: الجملة (٪)		٢ر٧٦	٢ر٦	١ر٦٩
الحضر (٪)		٣ر٩٠	٣ر٤٩	٢ر٢٦
الريف (٪)		١ر٢٨	١ر١١	-٠ر٠٣
معدل المواليد .٪		٣٥ر٤	٣٢ر٢	٢٢ر٠
معدل الوفيات .٪		٨ر٤	٦ر٥	٥ر٠
معدل الخصوبة الكلي		٤ر٩٢	٤ر٣٨	٢ر٧٣
معدل التكاثر الاجمالي (لكل امراة)		٢ر٤٠	٢ر١٤	١ر٣٣
معدل التكاثر الصافي (لكل امراة)		٢ر١١	١ر٩٧	١ر٣٠
معدل وفيات الاطفال الرضع (٠٪)		٧٠	٤٨	٢٠
توقعات البقاء على قيد الحياة عند الميلاد				
- للذكـور		٦١ر٦	٦٥ر٣	٧١ر٦
- للاناث		٦٤ر٧	٦٩ر٠	٧٦ر٠
- للجنسين		٦٣ر١	٦٧ر١	٧٣ر٧

(١) المعدلات - متوسط للسنوات ١٩٨٥-١٩٩٠

(٢) المعدلات - متوسط للسنوات ١٩٩٠-١٩٩٥

(٣) المعدلات - متوسط للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٠

٧/١ بعض الخصائص المميزة للدول الاعضاء بالاسكوا:

تتفق الدول الاعضاء بالاسكوا في الكثير من الخصائص المميزة الهامة التي لها تاثير كبير على اوضاع المرأة، منها:

١- جميعها دول عربية تستخدم اللغة العربية كلغة رسمية وكلغة تخاطب، وقد تاثرت الى حد كبير بالثقافة العربية.

٢- تماثل او تقارب القوانين المعمول بها الى حد كبير من ذلك ان الطلاق وتعدد الزوجات بين المسلمين مباح قانونا في جميع دول المنطقة، كما ان نظام الارث موحد بينهم والذي ينص على ان ارث المرأة نصف ارث الرجل.

٣- يسودها الكثير من العادات والتقاليد القريبة من بعضها البعض من ذلك:

(ا) حجاب المرأة الذي لا زال سائدا في الكثير من دول المنطقة.

(ب) احترام ضرورة الاعلان عن الزواج كرابطة اسرية، وندرة قيام المعاشرة بين الرجل والمرأة في غير اطار زواجهما لبعضها البعض وندرة المواليد غير الشرعيين بين المواطنات.

٤- كثير منها مستورد للقوى العاملة تؤثر وتتاثر بخصائص الوافدين، كما ان بعضها مصدر للقوى العاملة (رجال واناث) ولهذا التصدير اثره على كم وخصائص العمالة المتبقية بالدولة.

٥- الاجهزة الاحصائية في الكثير منها لا زال في مراحل نمو حديث وتحتاج الى تدعيم امكانياتها البشرية والفنية بل ان بعضها لم تستكمل هياكلها التنظيمية بعد.

٦- محدودية الوعي الاحصائي وحاجته الى المزيد من الجهد في تنميته.

الفصل الثاني

أوضاع مسوح الاسر في الدول الاعضاء بالاسكوا

اولا: مسوح الاسر كمصدر بيانات عن المرأة

١/٢ ١- مسوح الاسر بالمقارنة بالتعدادات:

لتعداد السكان اهمية كبيرة نظرا لكونه يوفر الكثير من الاحصاءات والمؤشرات اللازمة عن المرأة والتي يتطلب الامر ان تتواجد باسلوب الحصر الشامل من ذلك تلك التي توضح الاعداد المطلقة او التوزيع النسبي حسب الوحدات الادارية المختلفة، كما انه اطار جيد لمسوح الاسر، وهو اساس يستخدم في اعداد تقديرات السكان حسب الخصائص (ذكور/اناث - مستوى تعليم ..الخ) وهذه لازمة وضرورية عند حساب الكثير من المؤشرات المتعلقة بالمرأة. والتعداد ايضا يوفر الكثير من الخصائص عن المجتمع مما يساعد في اختيار تصميم العينة الذي يتفق وطبيعة المجتمع.

٢/٢ ان زيادة كم البيانات التي تندرج في استمارة تعداد السكان لتوفير المزيد من البيانات المتخصصة عن المرأة قد يبدو عملا عظيما يغني عن اجراء مسح متخصص، ان هذا صحيح الى حد محدود، ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان زيادة تضمين الاستمارة الاساسية لتعداد السكان لبيانات تفصيلية او بيانات اضافية يؤدي الى الكثير من المتاعب والصعوبات من ذلك:

١- صعوبة تصميم الاستمارة ووضعها في حجم مناسب يسمح بسهولة الاستخدام والتداول في مراحل جمع البيانات والمراجعة والتجهيز.

٢- زيادة الزمن الذي يستغرقه جمع البيانات من الاسرة وبالتالي قلة عدد الاسر التي يمكن للعداد جمع بياناتها في وحدة الزمن، الامر الذي يترتب عليه الحاجة الى زيادة عدد العاملين او اطالة فترة جمع البيانات.

٣- يترتب على زيادة العدد اللازم لاعمال الميدان ان تقل فرص ان يكونوا جميعا من العناصر المتميزة التي يمكنها ان تضطلع بالعمل الميداني وبالتالي يزداد كم الاخطاء غير العينية.

٤- صعوبة تدريب العاملين لكثرة وتعدد الموضوعات التي سيدربون عليها من جهة ولكثرة اعداد المتدربين من جهة اخرى.

٥- ثم هنالك طول الفترة بين تعداد وآخر والتي تمتد الى عشر سنوات وهي فترة طويلة لا تسمح بقياس التغير في مؤشرات هامة عن المرأة خصوصا في ظل تطور سريع - اجتماعي واقتصادي وديمغرافي.

٣/٢ في ظل الصعوبات السابق ذكرها يتبين ان تعداد السكان ليس بافضل المصادر التي توفر مؤشرات تفصيلية وتوسعية عن المرأة، وفي ضوء خصائص المسوح عامة - تبرز مسوح الاسر كواحدة من افضل المصادر لتوفير الكثير من المؤشرات عن المرأة.

٤/٢ خصائص مسوح الاسر:

مسوح الاسر كمصدر للبيانات الاحصائية تتميز بمرونتها العالية، فمن خلالها يمكن استقصاء العديد من الموضوعات المتعلقة بالمرأة من زوايا ومجالات مختلفة، كما انها تمكن من تكييف المفاهيم وفقا لاغراض ومتطلبات المسح، هذا اضافة الى تميزها على تعداد السكان من زاوية قلة التكاليف والجهد والعاملين في مختلف المراحل، لذا يمكن اجراء مسوح الاسر على فترات زمنية اقل بكثير من الفترات بين التعدادات، كما ان قلة عدد العاملين بها نسبيا - يعطي الفرصة لاختيار افضل العناصر للعمل في مختلف المراحل وتدريبهم تدريبا جيدا، الامر الذي يؤدي الى الحد من الاخطاء غير العينية.

٥/٢ اخطاء المعاينة:

وبما ان مسوح الاسر تجرى بالعينة فهي تتعرض لاخطاء المعاينة التي تتوقف على:

١- نوع التصميم (نوع العينة)
٢- حجم العينة
٣- مستوى تفصيل التبويبات والمؤشرات
٤- الاطار المتاح لسحب وحدات العينة ومدى شموله وحداثة بياناته
٥- مقدار تباين الظواهر والمؤشرات المقيسة.

٦/٢ الاخطاء غير العينية:

تخضع مسوح الاسر لاخطاء التحيز والاهمال ومختلف انواع الاخطاء غير العينية، (على ان تعرض مسوح الاسر للاخطاء غير العينية اقل بكثير مما يتعرض له التعداد)، وبما ان مسوح الاسر تجرى بالعينة فان هذه الانواع من الاخطاء لها اثر كبير على دقة البيانات خصوصا في الحالات التي يكون فيها حجم العينة صغير وعند حساب المؤشرات لظواهر نسبتها صغيرة في المجتمع.

٧/٢ ٢- مسوح الاسر - ووضعها بالنسبة للبيانات المتوفرة في ملفات او سجلات:

ان اي من مصادر البيانات الاحصائية لا يغنى عن المصادر الاخرى - لتوفير كافة الاحصاءات اللازمة عن المرأة - ذلك ان المصادر جميعها تتكامل مع بعضها البعض في توفير كافة المؤشرات عن المرأة، ومن المصادر التي رغم اهميتها فانها لا تحظى بالاهتمام الكافي - السجلات والملفات التي تحوي الكثير من البيانات والمعلومات - ولا يستفاد منها احصائيا ومن امثلة ذلك:

- ملفات المترددات على مراكز رعاية الامومة وعلى اقسام النساء بالمستشفيات والمراكز الصحية، وهي تحوي الكثير من البيانات التي تساهم في دراسة امراض النساء التي يتعرضن لها في فئات العمر المختلفة واثناء الحمل وعقب الولادة مباشرة ...الخ.
- سجلات التحصين ضد الامراض المعدية وامراض الطفولة، ولقد تزايد اهتمام معظم دول المنطقة بالاستفادة منها احصائيا، فباستخدام هذه السجلات توفرت الكثير من الجداول عن اعداد من تم تحصينه حسب الامراض التي حصنوا ضدها، على ان بعض هذه الجداول ينقصها ان

تصنف بياناتها حسب الجنس وهذا التصنيف على جانب كبير من الاهمية للكشف عما اذا كان هناك تحيز في الاهتمامات الصحية للاطفال من جنس معين واهمال للجنس الاخر.

- ملفات العاملين والعاملات في الحكومة والقطاع العام، وهذه تحوي الكثير من البيانات الهامة عن كل، مثل: الجنس - السن - المؤهلات التعليمية - الدورات التدريبية والمنح الدراسية والبعثات داخلية او خارجية - الوظائف التي شغلها/شغلتها - التدرج الوظيفي والمالي ...الخ.
- سجلات وملفات الاتحادات والجمعيات النسائية والنقابات والاتحادات العمالية.

٨/٢ بيانات السجلات والملفات كاطار لمسوح متخصصة عن المرأة:

ان الكثير من البيانات المتوفرة في السجلات والملفات اضافة لكونها مصدر مباشر للكثير من الاحصاءات عن المرأة فهي ايضا اطار جيد لمسوح متخصصة عن المرأة من ذلك:

- بطاقات القدوم (العودة) من الخارج الى ارض الوطن، فهي اطار جيد يمكن ان تختار منه عينات لدراسة ظروف واوضاع المرأة التي عملت بالخارج او صاحبت زوجها الذي يعمل بالخارج واثر الاغتراب على المغتربين وعلى سائر افراد الاسرة.

- سجلات قيد المواليد الجدد - وهذه يمكن ان يسحب منها عينات من امهات هؤلاء المواليد الجدد لتوفير مؤشرات اكثر دقة عن خصوبة المرأة حديثة الاسهام في زيادة انجاب المجتمع حسب سن الام وترتيب المولود ومستوى تعليم الام والاب ومهنة كل منهما - هذا اضافة الى مؤشرات اخرى كثيرة منها المتعلق بآراء واتجاهات الابوين نحو الانجاب وتنظيم الاسرة والعدد الذي يريان انجابه من الذكور والاناث ومستوى التعليم المستهدف للذكور والاناث ... الخ.

- سجلات وملفات العاملين والعاملات بالحكومة والقطاع العام (وربما القطاع الخاص ايضا) فهي اطار يمكن منه اختيار عينات لدراسة اوضاع المرأة العاملة في الحكومة، ومن امثلة ما طبق في هذا المجال بدول المنطقة: المسح الذي أجري في امارة ابو ظبي لدراسة «اوضاع المرأة الطبيانية العاملة في الحكومة» الذي تم تنفيذه عام ١٩٨٧ - باشراف الاتحاد النسائي، وقد سحبت عينته من ملفات العاملات بالحكومة.

- سجلات قيد المتوفين التي يقيد بها بيانات عن سن المتوفى ومحل اقامته المعتاد، ومن هذه الملفات يمكن الاستدلال على عناوين عينة من المتوفين الذين كانوا متزوجين قبل الوفاة - وبحث اوضاع الارملة واولادها والاسرة بعد وفاة الزوج واثر الترمل على الزوجة واثر اليتم على الاطفال - على ان تكون زيارة الاسرة وجمع البيانات بعد الترمل بوقت كاف.

ثانيا: البرنامج العالمي والبرامج الوطنية
لتعزيز قدرات مسـوح الاسر

٩/٢ (ا) البرنامج العالمي لتعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر: (NHSCP)

هو برنامج عالمي تحت رعاية الامم المتحدة، تم اعداده في ظل قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة (١٩٧٧، ١٩٧٩)، وتساهم فيه عدة منظمات دولية منها البنك الدولي والصندوق الانمائي للامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية ومؤسسة رعاية الطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية واللجان الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية، ويهدف البرنامج الى مساعدة الدول النامية المشاركة فيه - على ان تعد كل منها برنامجا وطنيا شاملا لمسوح الاسر يتكامل مع التعدادات وغيرها من المصادر الاحصائية في توفير البيانات اللازمة لخطط التنمية ووضع السياسات، واستمرار تدفق هذه البيانات بشكل منتظم ووفقا للاحتياجات والاولويات المناسبة لكل دولة.

١٠/٢ (ب) مشروع مسوح الاسر الاقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا:

ضمن برامج اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لتدعيم القدرات الوطنية للدول الاعضاء - اضطلعت الاسكوا بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة الانمائي بتنفيذ مشروع مسوح الاسر الاقليمي رقم RAB/80/009، والذي يندرج ضمن البرنامج العالمي لمسوح الاسر السابق الاشارة اليه، ويأتي هذا المشروع كاحد النتائج للتوصيات التي اتخذها مؤتمر الاحصائيين العرب المنعقد في ابو ظبي في ١٩٧٩.

١١/٢ اهداف مشروع مسوح الاسر الاقليمي بالاسكوا

يهدف المشروع الى تقديم المساعدات للدول الاعضاء التي تبدي رغبتها في الاستفادة من المشروع في اعداد وتنفيذ برامجها الوطنية لمسوح الاسر لتتمكن من تحقيق ما يلي:

١- تكوين وتأهيل وتدريب القدرات الوطنية لدى الدولة لتصبح قادرة على اجراء مسوح الاسر ويشمل ذلك الاعداد والتنفيذ الميداني وتجهيز البيانات وتحليلها ودراستها واستخلاص النتائج.

٢- توفير سلسلة متصلة ومتناسقة من مسوح الاسر - يتم تنفيذها على مستوى الدولة وتغطي مواضيع مختلفة وتكون نبعا متدفقا ومستمراً من البيانات الاقتصادية والاجتماعية المترابطة مع غيرها من الاحصاءات التي يتم توفيرها من المصادر الاخرى.

٣- تحسين البيانات وزيادة دقتها نتيجة لتزايد الخبرات المحلية وارتفاع كفاءة العاملين في هذه المسوح.

١٢/٢ مراحل تنفيد المشروع

بدأت الاسكوا تنفيذ مشروع مسوح الاسر الاقليمي في عام ١٩٨١ بنشاط محدود نظرا لان الكثير من دول المنطقة لم تكن قد لمست بشكل مباشر المساعدات الفنية التي يمكن للمشروع ان يقدمها، كما ان تشكيل فريق المستشارين لم يكن قد استكمل بعد، وزاد نشاط المشروع زيادة محدودة في عام ١٩٨٢، ثم بسرعة في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ - بعد ان استكملت القوة اللازمة من المستشارين الذين غطوا التخصصات التالية:

- تصميم المسوح
- المعاينة
- تنفيذ المسوح والتدريب
- القوى العاملة
- المعالجة الالية للبيانات

واستمر المشروع الى نهاية عام ١٩٨٧ وهو التاريخ الذي كان مقررا ان ينتهي فيه المشروع.

١٣/٢ الدول التي طلبت مساهمات مستشاري المشروع في مجال مسوح الاسر:

قام المستشارون بالعديد من الزيارات في مجال مسوح الاسر للدول الاعضاء بالاسكوا التالي بيانها:

- جمهورية مصر العربية
- دولة البحرين
- دولة قطر
- الجمهورية العربية السورية
- الجمهورية العراقية
- المملكة الاردنية الهاشمية
- سلطنة عمان
- جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية
- الجمهورية العربية اليمنية
- دولة الامارات العربية المتحدة
- منظمة التحرير الفلسطينية

١٤/٢ وقد اسهم المستشارون في اعداد مشروعات مسوح الاسر للكثير من دول المنطقة، ونفذت كل من هذه الدول مسحا على الاقل من بين مسوح الاسر، وموضح في الجدول رقم (٢) عدد زيارات المستشارين (مستشار/يوم) للدول الاعضاء خلال السنوات ١٩٨١-١٩٨٦ سواء في مهمات استشارية او للاسهام في الدورات التدريبية او الندوات الاقليمية والوطنية التي تم الاعداد لها وتنفيذها. كما يتضمن الجدول رقم (٣) توزيع هذه الزيارات حسب الموضوعات.

جدول رقم (٢)

عدد ايام زيارة مستشاري مسوح الاسر (مستشار/يوم) للدول الاعضاء
خلال السنوات ١٩٨١-١٩٨٦

الدولة	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
البحرين	٦	٣٤	٩٧	١٣١	٧٢	-
جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية	٢٨	-	-	١٣	١٨٨	١٢
جمهورية مصر العربية	-	-	١٤	١١٧	٢	٦٩
الجمهورية العراقية	٥	-	-	١٦	١٠	-
المملكة الاردنية الهاشمية	٢٢	٥٥	٩٣	٨٩	٧٩	١٣٥
الكويت	-	١٥	٢٠	١٧	-	١٥
لبنان	-	٧	١٨	-	-	-
سلطنة عمان	-	١٦	-	-	-	٣٣
منظمة التحرير الفلسطينية	-	-	-	-	-	٩٨
قطر	-	٨	١	٣٥	١٥	١٥
الجمهورية العربية السورية	٣٩	٣١	٥٠	٢١٥	٣٨	٨٣
دولة الامارات العربية المتحدة	٣٣	-	١٥	-	-	-
الجمهورية العربية اليمنية	١٨	٢٧	١٣٦	-	١	٣٣
المجموع	١٥١	١٩٣	٤٤٤	٦٣٣	٤٠٥	٤٩٣

* يشمل عدد ايام زيارات المستشارين سواء بهدف تقديم الاستشارة في احد الموضوعات او للاسهام في دورات تدريبية او ندوات.

جدول رقم (٣)

عدد ايام زيارة مستشاري مسوح الاسر (مستشار/يوم) للدول الاعضاء
حسب موضوع الزيارة خلال السنوات ١٩٨١-١٩٨٦

موضوع الزيارة	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	المجموع
تصميم المسوح	١١٦	٩٤	٦٢	٦٤	٢١	٤٨	٤٠٥
تصميم العينات	٣٥	٦٣	٦٩	١١٣	٦٢	٩٥	٤٣٧
تنفيذ المسوح والتدريب	-	١٣	٧٤	١٣٠	١٣٦	١٤٢	٤٩٥
مسوح القوى العاملة	-	٢٣	٦٨	١٠٣	-	-	١٩٤
تجهيز البيانات	-	-	١٧١	٢٢٣	١٨٦	٢٠٨	٧٨٨
المجموع	١٥١	١٩٣	٤٤٤	٦٣٣	٤٠٥	٤٩٣	٢٣١٩

١٥/٢ المجالات المتعلقة بالمرأة التي غطاها مشروع مسوح الاسر الاقليمي

لتحسين الاحصاءات المتعلقة بالمرأة التي تتوفر من خلال مسوح الاسر وما ينبني عليها من مؤشرات يلزم التعرف على ماهية الاحصاءات المتاحة ومنهجيات جمع وتوفير كل منها في الدول الاعضاء البالغ عددها ١٤ دولة/عضو، ثم دراسة ماهو متاح والبحث في المجالات التي لم يتم تغطيتها بعد ووضع البرامج اللازمة لتحسين وتطوير ماهو متاح حاليا واستكمال النقص الموجود.

١٦/٢ ويتضمن الجدول رقم (٤) برامج مسوح الاسر التي اعدتها بعض الدول الاعضاء وما نفذ منها (او كان موضع تنفيذ خلال السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٧) ولا يتضمن هذا الجدول بيانات عن الدول التي لم يرد ذكرها به لعدم توفر البيانات (وقت اعداد هذه الورقة) لدى من قام باعدادها.

ومن جدول رقم (٤) يتبين ما يلي:

١- اولويات التنفيذ اعطيت لمسوح نفقات ودخل الاسر ومسوح القوى العاملة ومسوح صحة الطفل والام - ثم المسوح الديمغرافية.

٢- قلة ما نفذ من مسوح الاسر (في كثير من الدول) رغم ان برامجها تضمنت العديد من المسوح (في مجالات هامة) التي يمكن ان توفر الكثير من المؤشرات عن المرأة.

١٧/٢ الحاجة الى اجراء حصر وتوثيق لمسوح الاسر التي اجريت بالدول الاعضاء بالاسكوا

ان تحسين اوضاع مسوح الاسر فيما يتعلق باستثمارها كوسيلة ومصدر لتوفير الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة (وبالرجل ايضا) - يتطلب الحصر الدقيق والشامل لما هو متاح حاليا من هذه المسوح في كل من الدول الاعضاء والوقوف على محتوياتها ومنهجياتها ...الخ، ثم تحديد المجالات التي يلزم (وتلك التي يمكن) ان تغطي من خلال مسوح الاسر لكل من الدول، واعطاء التوصيات الاساسية التي تساعد على سد الثغرات في الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة (التي مصدرها مسوح الاسر). ان اجراء هذا الحصر واصداره في مجلد خاص كدليل لمسوح الاسر بالمنطقة سوف يكون منطلقا مفيداً في التعرف الدقيق على الوضع الحالي ومعوقاته ومنه يمكن التحرك نحو التطوير والتحسين وسد الثغرات.

جدول رقم (٤)

برامج مسوح الاسر للسنوات ١٩٨١-١٩٨٦ بالدول الاعضاء بالاسكوا

مجال المسح	البحرين	مصر	الاردن	لبنان	عُمان	اليمن الديمقراطية	سوريا	قطر	الامارات	اليمن العربية	منظمة التحرير الفلسطينية
نفقات ودخل الاسرة	(×)	×	(×)		×		(×)	×	×	(×)	(×)
القوى العاملة	×	(×)	(×)		×	(×)	(×)	×	×	×	
المسوح الديمغرافية	×				×	×		×		×	
الهجرة	×	×	×				×	×	×	×	
الصحة والتغذية	×	×	×	×	×		×	×	×	×	
التعليم	×	×			×		×	×	×	×	
مسوح المرأة	×		×			(×)	×				
المسوح الزراعية			(×)							(×)	
السكان والاسكان		×		×			×		×		
العمالة			×							×	
التغيرات السكانية				×							
المؤشرات الاقتصادية											
والاجتماعية في الريف						×	×				
الخصوبة	×	×	(×)						×		
الشباب والطفولة	×		×					×	×		
التدريب المهني					×						
استهلاك الطاقة		×	(×)								
الخدمات الاجتماعية									×		

المصدر: الاسكوا - المرجع E/ESCWA/STAT/87/1

ملاحظات: لايشمل هذا الجدول المسوح التي اجريت (ولا مشروعاتها المستهدفة) في كل من : العراق - السعودية - الكويت، لعدم توفر بيانات عنها لدى معدّ هذه الورقة.

(×) مسوح تم/بدء في تنفيذها

× مسوح وردت في برنامج الدولة لكنها لم تنفذ حتى مارس ١٩٨٧.

الفصل الثالث

الصعوبات التي تواجه مسوح الاسر في الدول الاعضاا بالاسكوا وحلول للتغلب عليها

١/٣ تواجه برامج مسوح الاسر في الدول الاعضاء بالاسكوا صعوبات مختلفة. ان بعض هذه الصعوبات قد تمنع تنفيذ البرنامج او قد تؤدي الى توقفه بعد بدء العمل به، كما ان بعضها - ان لم يتم السيطرة عليها - له آثاره على دقة بيانات المسح، والعوامل ذات الاثر على دقة البيانات كثيرة ومتعددة - بعضها له اثر متماثل على دقة بيانات كل من الرجل والمرأة، وبعضها اقوى اثرا على دقة بيانات جنس معين (الذكور او الاناث) ولا يخلو الامر من عوامل قد تؤدي الى بعض التحيز - من ذلك:

من الذي يجمع البيانات ؟

رجل أم إمـرأة

من الذي يخطط للمسح ؟

مجموعة من الرجال

مجموعة من النساء

مجموعة تضم رجالاً ونساء

من الذي يقوم بالتدريب ... الخ.

٢/٣ وتتعرض الدول لصعوبات اعداد وتنفيذ برامج مسوح الاسر بدرجات متفاوتة، وليس من الضروري ان صعوبة ما تتعرض لها جميع الدول الاعضاء بالاسكوا، او ان تتعرض جميعها لصعوبة ما بنفس القدر، وسيلي اسـتعراض اهم الصعوبات التي تواجه دول المنطقة وبعض الحلول للتغلب عليهـــا.

اولا - الصعوبات التي تمنع - أو توقف - استمرار تنفيذ البرنامج

٣/٣ ١- عدم توفر الاعتمادات المالية اللازمة للتنفيذ

قد يوضع البرنامج الاحصائي المتكامل الا ان قصور الميزانيات المخصصة للاحصاء في بعض السنوات او تغيير الاولويات التي تعطى لتمويل المشروعات يحول دون استكمال البرنامج، وقد اجرت بعض الدول مسحا او اكثر مما هو وارد في برنامج مسوح الاسر الذي اعدته كل منها لكنها توقفت عن تنفيذه ولم تستطع الحفاظ على التوقيت الزمني للبرنامج لعدم توفر التمويل اللازم، وجدير بالذكر ان الميزانية العامة للدولة يتم اعدادها (بصورة نهائية) سنويا - الامر الذي يجعل تأمين تمويل مشروع طويل او متوسط الامد صعب التحقيق، ومن هنا يبرز دور العمل على زيادة الوعي والاهتمامات بالعمل الاحصائي واحساس المسؤولين بان وضع سياسات الدول وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية يتطلب توفر المعلومات والاحصاءات الدقيقة حتى تقوم هذه السياسات والخطط على اسس سليمة.

٤/٣ ٢- عدم كفاية الامكانيات المتاحة لدى الاجهزة والمكاتب الاحصائية المركزية

ويقصد بعدم كفاية الامكانيات ما يتعلق منها بالعاملين ليس فقط من حيث العدد بل ايضا من حيث القدرات الفنية والادارية والخبرات التي يمكنها الاعداد للمسوح وتنفيذها، كما تشمل الامكانيات ايضا الالات والتجهيزات ووسائل انتقال العاملين في الميدان وما شابه ذلك.

٥/٣ وعدم كفاية الامكانيات من الكوادر الفنية والادارية والخبرات يمكن ان يعزى الى:

أ - حداثة انشاء بعض الاجهزة والمكاتب الاحصائية المركزية وبالتالي فهي لم تستكمل بعد هياكلها التنظيمية ولا احتياجاتها من القوى العاملة، ويجب ان يؤخذ في الاعتبار عند اسناد الوظائف الى العاملين ألاّ يُغفل حق المرأة في تقلد بعض هذه المناصب ليتاح لها فرص الممارسة الفعلية والادارة واكتساب الخبرات التي تؤهلها لتقلد وظائف رئاسية.

ب - تسرب الكثير من العاملين في الاجهزة والمكاتب الاحصائية - للعمل في جهات اخرى حيث يحصولن على مزايا مادية افضل.

ج - عدم وجود (وتنفيذ) برامج منظمة لتأهيل العاملين وزيادة قدراتهم العلمية والفنية.

د - زيادة الاعباء الاحصائية الدورية والروتينية التي كثيرا ما تطغى وتغلق الباب على فتح آفاق جديدة من المسوح المتطورة التي تغني الاحصاءات والمؤشرات المتاحة عن المرأة.

٦/٣ ان زيادة قدرات الاجهزة الاحصائية يتطلب عدة اجراءات ادارية وتنظيمية منها:

- تحسين احوال العاملين في المجال الاحصائي وترغيبهم في ذلك مما يؤدي الى زيادة الاقبال على العمل الاحصائي ومنع العاملين به من التسرب الى وزارات او اجهزة اخرى.
- زيادة تاهيل العاملين من خلال البرامج والدورات التدريبية - سواء كان التدريب محليا داخل الجهاز الاحصائي او في معاهد ومراكز تدريب او بحوث داخل او خارج الدولة.

٧/٣ ويجب الا تكون الحاجة اللحظية للعامل او الموظف حائلا يسد الطريق امامه ويمنع الجهاز الاحصائي من الاستفادة من المنح التدريبية التي تقدم من الجهات المختلفة، وكثيرا ما اعتذرت بعض الاجهزة الاحصائية للجهات المانحة متعللة بعدم امكان الترشيح لوجود الكثير من اعباء العمل وعدم امكان الاستغناء عن الافراد المؤهلين للمنحة.

٨/٣ وعند الاختيار والترشيح للدورات التدريبية والمنح يجب ان تتاح فرص متكافئة لكل من الذكور والاناث - بل تعطى الاولوية للانثى اذا كان موضوع المنحة او الدورة خاص بالمرأة، كما يجب الا ينظر للمنحة على انها مجرد مكافأة للعامل الذي ادى عمل معين يستحق التشجيع عليه. ذلك انها خطوة هامة في بناء وتكوين الكوادر الفنية في الجهاز الاحصائي.

٩/٣ وجدير بالذكر ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - من خلال مشروع مسوح الاسر وبالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية - قد نفذت الدورات التدريبية التالية:

أ - مسوح نفقات ودخل الاسرة - عقدت في دمشق عام ١٩٨٤.

ب - مسوح القوى العاملة - عقدت في عمان عام ١٩٨٤

ج - المعاينة وطرق المسح - عقدت في القاهرة عام ١٩٨٤

د - تجهيز بيانات مسوح الاسر - عقدت في القاهرة عام ١٩٨٦

هـ - طرق المعاينة وتصميم العينات - عقدت في عمان عام ١٩٨٦.

وساهم مستشار مشروع مسوح الأسر للتدريب في الكثير من البرامج التدريبية التي عقدت في الدول الاعضاء لتدريب العاملين بها على اعمال الميدان والمراجعات لمسوح الأسر التي اجرتها. كما نظمت الاسكوا وساهمت في دورات وندوات اخرى مختلفة في موضوعات احصائية كثيرة منها تعدادات السكان والتحليل السكاني وغيرها.

١٠/٣ ومن المفيد النظر في ان تصدر الاسكوا دليلا خاصا بتدريب وتاهيل الكوادر الاحصائية وتبرز فيه الجهود التي بذلتها الاسكوا والدول الاعضاء في هذا المجال ووسائل دفع هذه الجهود نحو المزيد من الايجابية وسرعة الفاعلية لزيادة القدرات الفنية للاجهزة الاحصائية المركزية وادارات الاحصاء بالوزارات والدوائر الحكومية.

١١/٣ وفيما يتعلق بزيادة قدرات المكاتب المركزية للاحصاء على تجهيز البيانات فان الامر لا يقتصر على مجرد التوسع في استيراد وتركيب اجهزة الكمبيوتر بل يجب ان يصاحب ذلك توفير العاملين القادرين على تشغيل هذه الاجهزة وان يكون استيرادها في حدود الاحتياجات الفعلية لها، ثم نقطة هامة وهي انه يجب ان تدرب المواطنات على استخدام هذه الاجهزة.

١٢/٣ ٣- التهيب من طرق مجالات احصائية جديدة

احيانا يتهيب بعض العاملين في المجالات الاحصائية تحمل مسؤولية اجراء مسوح الأسر خصوصا اذا كانت هذه المسوح تتناول موضوعات عرف عنها انها صعبة التنفيذ وتتطلب جهدا كبيرا ومعالجات خاصة من ذلك:

- مسوح التغذية
- المسوح التي تتناولة العلاقة بين الزوجين
- المسوح التي تعنى ببحث أسباب الطلاق
- المسوح الخاصة بدراسة تعدد الزوجات واسبابه واثاره على المرأة والاسرة
- المسوح الخاصة بعدالة توزيع الدخل.

٤- عدم وجود وحدة مختصة بمسوح الأسر في الكثير من الاجهزة والمكاتب الاحصائية المركزية

١٣/٣ على الرغم من ان البرنامج العالمي لتعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر يوصي بان تنشيء الاجهزة والمكاتب الاحصائية المركزية وحدة تختص بمسوح الأسر في كل منها - الا ان قلة من هذه الاجهزة قد نفذت ذلك، ولازالت دول كثيرة من دول المنطقة لا يوجد لديها وحدة احصاء مختصة بمسوح الأسر قادرة على تحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

١٤/٣ ان البطء والتأخر في انشاء وحدات لمسوح الأسر سببه الرئيسي نقص الكوادر الفنية المتاحة لدى الجهاز او المكتب الاحصائي المركزي ومن ثم فان التغلب على هذه الصعوبة مرتبط بحل مشكلة نقص الكوادر الفنية السابق ذكرها.

١٥/٣ ٥ - نقص الوعي الاحصائي

ان الوعي الاحصائي يجب ان يتوفر وبقدر كبير لدى العاملين في المجال الاحصائي ولدى من تعدّ من اجلهم مسوح الأسر بمجالاتها المختلفة، وادراك المسؤولين لاهمية الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة خطوة اساسية قبل ان يقدموا الدعم اللازم للاحصاء. كما ان الوعي الاحصائي لدى معطي البيانات له اثر كبير على سهولة جمع البيانات من الميدان وعلى دقة البيان ذاته، لذا فان نقص الوعي الاحصائي له اثر كبير في اعاقة مسوح الأسر.

١٦/٣ وكلما نجحت الاجهزة والمكاتب المركزية للاحصاء في ازالة الصعوبات والمعوقات - السابق ذكر بعضها - كلما زادت كفاءتها وقدراتها على تنفيذ مسوح الأسر وتوفير المزيد من المؤشرات عن المرأة.

١٧/٣ ان مهمة الاجهزة الاحصائية في ازالة الصعوبات التي سبق ذكرها ليست سهلة - لكنها ايضا ليست بالمستحيلة، وسوف يستغرق ازالتها بالكامل وقتا يتوقف على حجم الصعوبات وعلى الجهود المبذولة والاسلوب الذي اتبع في معالجتها.

ثانيا - الصعوبات التي تواجه التخطيط والتحضير للعمل الميداني

١٨/٣ ١- تحديد الفريق الذي سيضطلع بالاعداد الفني والاشراف على المسح

اشار مرجع هيئة الامم المتحدة الى اهمية تمثيل المرأة ضمن الفريق الذي يكلف بالاعداد للمسح، على ان توفير احصائيات في مرتبة وظيفية رئاسية ولديهن الخبرة الكافية في المجال الاحصائي النظري والعملي - قد يصعب تحقيقه في بعض دول المنطقة خصوصا تلك التي لا تسمح باختلاط الجنسين في الدوائر الحكومية، والبديل لذلك والذي اتبع فعلا في المسوح المتخصصة بالمرأة هو دعوة الاتحاد النسـائي والجمعيات النسائية للمشاركة في مسوح المرأة ومن امثلة ذلك:

مسح مساهمة المرأة في التنمية الذي نفذ في جمهورية اليمن الديموقراطية بالتعاون ما بين الجهاز الاحصائي والاتحاد النسائي (١٩٨٦)

ومسح المرأة الطبيانية التي تعمل في الدوائر الحكومية والذي تم بتنسيق واشراف الاتحاد النسائي (١٩٨٧).

١٩/٣ ٢- تشكيل اللجنة الاستشارية الخاصة بالمسح

عادة تشكل لجان استشارية للمسح تمثل فيها الوزارات والدوائر الحكومية ذات العلاقة بموضوع المسح، وتناقش اللجنة الاستشارية مشروع المنهجية المعد للمسح وتتابع تنفيذه، ويعبر كل عضو عن رأي الجهة التي يمثلها في اجتماعات اللجنة، ونظرا لحداثة تكوين ادارات احصاء في الوزارات والدوائر الحكومية (عدا الجهاز الاحصائي) في معظم دول المنطقة فان من ترشحهم هذه الجهات لتمثيلها في اللجنة الاستشارية قد يكونون من الرجال (لعدم توفر احصائيات في هذه الجهات)، وقد ينقصهم الخبرة الكافية في العمل الاحصائي، وبصفة عامة ينبغي توفر قدر مناسب من الخلفية الاحصائية لدى من يرشحون او ترشحن لعضوية اللجان الاستشارية حتى لا يكونوا عبئاً على اعضاء اللجنة الاخرين.

٢٠/٣ ٣- تحديد اهداف وشمول المسح والاستخدامات المستهدفة للبيانات

طبيعي ان اي مسح يستهدف اجراؤه، تتحدد اهدافه مسبقا، هذا التحديد يجب ان يكون دقيقا وواضحا وفي ضوء الاستخدامات المستهدفة للبيانات، قد يبدو ذلك عملا سهلا هينا، على انه في الواقع هو ليس كذلك - اذ يجب ان تتفق التطلعات للاستفادة من المسح مع الامكانيات المتاحة للتنفيذ الدقيق الذي ينتهي بمؤشرات صادقة عن المرأة، وكما سبق ان ذكر فان مفهوم الامكانيات لا يقتصر على الامكانيات المادية بل انه يشمل ايضا الامكانيات البشرية والفنية وغيرها.

٢١/٣ وقبل ادراج هدف معين ضمن اهداف المسح يجب ان يناقش:

- هل المسح الذي يجرى الاعداد له هو المصدر الاكثر ملاءمة لتحقيق الهدف، ام هنالك مصادر اخرى بديلة اسهل او اقل تكلفة قد تفوق المسح او على الاقل تقاربه في تحقيق الهدف.
- ما هو اثر اضافة الهدف على دقة الاهداف الاخرى الاولى منه والاكثر احتياجا للتحديد
- ما هي الاعباء التي ستترتب على اضافة الهدف
- هل الامكانيات المتاحة تكفي لتغطية جميع الاهداف التي ادرجت في برنامج المسح.

كما يجب ان يناقش شمول المسح من حيث:

- هل يستهدف ان يوفر مؤشرات على مستوى المحافظات والمناطق الادارية ام سيكتفي بمؤشرات على مستوى الدولة او مؤشرات لقطاعات معينة
- هل سيقتصر المسح على المواطنات ام سيتناول ايضا غير المواطنات.

٢٢/٣ ٤- <u>الاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة عن مسوح سابقة في ذات المجال او تعدادات حديثة تعين في التخطيط للمسح المستهدف اجراؤه:</u>

عند الاعداد لمسح جديد يجب الاطلاع على تقارير ومنهجيات ونتائج المسوح السابقة والتعدادات وأن يستفاد من الخبرات السابقة خصوصا اذا كان قد سبق اجراء مسوح مشابهة او في ذات الموضوع بالدولة، ويتوقف مقدار هذه الاستفادة على ما دون عن المسوح السابقة ومقدار وضوحه وتفصيله، وهنا تبرز اهمية توثيق المنهجيات التي اتبعت في اجراء مختلف مراحل المسح بوضوح كاف وذكر السلبيات الى جانب الايجابيات فالهدف ليس النقد في حد ذاته بل المساعدة في الوصول الى الافضل في المسوح التالية، وتمكين محلل البيانات من التعرف على الثغرات التي تؤثر على دقة البيانات ليأخذها في الاعتبار عند استنباط النتائج.

٢٣/٣ ٥- <u>صعوبة التوفيق بين متطلبات المسح ومتطلبات غيره من المسوح التي يتقرر ان تجرى معه:</u>

منذ البداية ايضا يجب ان يتقرر هل سيجرى المسح كمسح مستقل بذاته ام أنه سيرتبط بشكل ما مع مسح اخر او اكثر، ومن امثلة المسوح التي اجريت في بعض دول المنطقة وكانت مرتبطة مع مسوح اخرى ما يلي:

- في جمهورية مصر العربية:

في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥: ارتبط تنفيذ مسح الخصوبة القومي مع مسح قياس قصور تسجيل الاحداث الحيوية (اجري المسحان على عينة واحدة من الاسر).

وفي عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠: ارتبط تنفيذ مسح فقد الأجنّة ووفيات الاطفال مع مسح الهجرة الداخلية (اشترك المسحان معا في عينة المسح وفي المراحل الاولى الى ان تم جمع بيانات خصائص افراد اسر العينة).

- في جمهورية اليمن الديموقراطية:

في عام ١٩٨٦ ارتبط تنفيذ مسح مساهمة المرأة في التنمية مع مسح القوى العاملة الديمغرافي.

ان اشتراك مسح مع مسح اخر في بعض المراحل كاختيار عينة واحدة او استخدام حصر افراد اسر العينة لخدمة المسحين - سيحقق وفرا قد يكون غير قليل - في التكلفة المالية والاعباء، كما انه سيمكن من ربط نتائج المسحين ببعضهما واتاحة فرص اكبر لاعداد مؤشرات يجمع الواحد منها متغيرات وردت في المسحين، على انه قبل إجراء مسحين معا يجب ان يبحث الاثر الذي يحدثه ذلك والتحقق من:

- ملاءمة تصميم وحجم العينة لكل من المسحين
- تناسق التوقيت الزمني لتنفيذ باقي مراحل كل من المسحين
- كفاية الامكانيات وعدالة توزيعها على المسحين بحيث لا يطغي احدهما على الاخر ويستأثر بمعظم الامكانيات ويهمل المسح الاخر.

٢٤/٣ ٦- <u>صعوبة التوفيق بين تطوير المفاهيم والطرق في المسح المستهدف وبين المفاهيم والطرق التي اتبعت في المسوح السابقة:</u>

في ورقة سابقة (نحو تحسين المفاهيم والطرق المستخدمة في اعداد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة) تم استعراض الكثير من المفاهيم والطرق التي يلزم تطويرها وتحسينها ليتسع محتواها من حيث الكم ولزيادة دقتها ولتكون اكثر ملاءمة لتوفير المؤشرات اللازمة للتعرف على احوال ووضع المرأة، وعند استحداث مفاهيم جديدة او تطوير المفاهيم والطرق التي اتبعت في المسوح والاحصاءات السابقة - من الاهمية بمكان الحرص على ان توضع المفاهيم والطرق الجديدة في صيغة تمكن من مقارنة المؤشرات المستقاة من المسح الجديد مع سلسلة المسوح السابقة والمؤشرات المماثلة التي تتوفر من مصادر اخرى.

٢٥/٣ ٧- <u>توفير البيانات التي تتطلب مدخلا تخصصيا</u>

على الرغم من ان مسوح الأسر اداة فعالة في توفير الكثير من البيانات التفصيلية المتعلقة بالمرأة من خلال اجراء الاستقصاءات الاحصائية المباشرة معها - الا ان هنالك بعض البيانات والمعلومات التي يفضل ان يقوم بجمعها افراد متخصصون وليس مجرد جامع بيان عادي من ذلك تلك التي تحتاج الى انثروبولوجيين وحينما يتطلب الامر الحصول على البيان الدقيق اجراء اكثر من زيارة ولفترات طويلة تتم فيها الزيارات على انفراد مع المرأة دون وجود زوجها، وتلك التي تتعلق بالزوجين معا حيث يكون لوجود احدهما تأثيره على اجابات الاخر - كالاسئلة التي تدور حول الفرد المسؤول عن اتخاذ القرارات في شؤون الاسرة المختلفة. ومسوح التغذية التي تكشف عن وجود نقص في تغذية المرأة قد يكون من المناسب - وفي مرحلة لاحقة للمسح اجراء فحوص طبية وتحليلات للمرأة التي شكت (في المسح الرئيسي) من

اعراض ظاهرية لسوء التغذية - وذلك لتوفير معلومات اكثر تفصيلا عن طبيعة سوء التغذية واسبابها ...الخ. كما ان دراسة اسباب الطلاق قد يلزم ان يقوم بها باحثات اجتماعيات تقمن في الوقت المناسب باجراء البحث الاجتماعي للوقوف على العوامل والاسباب التي ادت الى انهيار الاسرة والنتائج التي ترتبت عليه.

٢٦/٣ ٨- البيانات المتعلقة بالحالات النادرة او قليلة الحدوث والتواجد في المجتمع:

يتفاوت الافراد ذكورا واناثا في خصائصهم الديموغرافية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية من منطقة لاخرى، وبعض المتغيرات المراد قياسها قد تتواجد في المجتمع بنسب كبيرة ومن ثم فانها تظهر في عينة مسوح الأسر ايضا بنسب تتفق مع وزنها في المجتمع - الامر الذي يسمح بقياسها ودراستها، على ان هنالك بعض الخصائص قد تتواجد في المجتمع الكلي بنسب صغيرة او نادرة وبذا فان اختيار عينة من اسر هذا المجتمع لاجراء المسح على وحداتها - بالاسلوب التقليدي - سوف لا يمكن من ظهور عدد كاف من الوحدات ذات الخصائص النادرة تسمح بتوفير مؤشرات دقيقة عنها، في مثل هذه الاحوال يلزم البحث عن اطار اخر غير اطار الاسر او المساكن - يكون اكثر ملاءمة لسحب عينات منه تسمح بدراسة الظواهر المستهدفة وتوفير مؤشراتها، ومن امثلة ذلك:

أ - مسح دراسة احوال المرأة الظبيانية العاملة في الحكومة الذي اجرى في عام ١٩٨٦ في ابو ظبي تحت اشراف الاتحاد النسائي - فقد اختيرت عينة المسح من اطار النساء العاملات في الحكومة، وجرى بحث كل منهن وفقا للتصميم الذي وضع للدراسة.

ب - عند دراسة احوال المرأة العاملة في مهنة معينة تكون نسب النساء العاملات في هذه المهن صغيرة او نادرة من ذلك المهندسات تخصص انشاءات او هندسة طبية مثلا، من الممكن ان يكون اطار المسح قوائم المهندسات المقيدات في التخصص النادر لدى نقابة المهندسين.

ج - عند دراسة احوال المرأة التي تعمل في صناعة معينة يتوجب ان يكون اطار العينة مستمد من قوائم العاملات في هذه الصناعة.

د - نظرا لان تعداد السكان يجري باسلوب الحصر الشامل فانه كثيرا ما يكون اطارا مناسبا تسحب منه عينات من النساء ذوات الخصائص المعينة لاجراء المسوح عليهن من ذلك:

- النساء اللاتي تكون كل منهن اسرة من فرد واحد
- النساء اللاتي ترأسن أسرهن
- النساء ذوات العاهات
- النساء كبار السن
- العوانس والمطلقات والارامل

ويشترط لذلك ان تكون بيانات التعداد حديثة ومحفوظة بالحاسب الالي باسلوب يمكن من اختيار العينة والاستدلال على عناوين الاسر التي تقيم معها النساء المختارات للمسح.

وتوجد مصادر اطر اخرى - خلاف التعدادات وما سبق ذكره - تكون اكثر ملاءمة لسحب عينات مسوح تهدف الى توفير مؤشرات عن المرأة ذات الخصائص التي نسبتها قليلة او نادرة في المجتمع، من ذلك:

أ - سجلات عضوات الاتحادات النسائية ومنها يمكن اختيار عينات من النساء العضوات وتوفير مؤشرات عن نشاطهن وآرائهن بشأن احوال المرأة ووسائل تحسينها او تطويرها.

ب - سجلات قيد اسماء الناخبات او اسماء العضوات في التنظيمات الحزبية، ومنها تسحب عينات لتوفير مؤشرات عن اسهام المرأة في المجالات السياسية.

ج - سجلات قيد المواليد ومنها يستدل على اسماء وعناوين النساء اللاتي وضعن حديثا - ويمكن سحب عينة منهن لتوفير مؤشرات عن الخصوبة واحوال المرأة في اثناء الحمل والولادة وما بعدها.

د- سجلات قيد الزواج ومنها يمكن اختيار عينات لتوفير مؤشرات عن احوال المرأة عند الزواج وكيف تم التعارف والخطبة ودرجة القرابة بين الزوجين ومستوى تعليم كل منهما، وفوارق العمر بينهما ...الخ.

ه - سجلات قيد حالات الطلاق: ومنها تختار عينات من المطلقات والمطلقين يجرى عليها المسح لتوفير مؤشرات عن اسباب الطلاق ودراسة الفوارق بين الطرفين من حيث السن والحالة التعليمية والظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المتغيرات التي يمكن ان تسهم في الطلاق واختيار المبحوثات المستهدفات اساسا للدراسة - من اطار غير اطار الاسر لا يمنع من ان يجمع خلال المسح اضافة الى البيانات الاساسية للمبحوثة بيانات عن خصائص المسكن الذي تعيش به المبحوث وخصائص الاسرة وافرادها الذين تعيش بينهم فكثيرا ما تكون هذه البيانات لازمة لاستكمال الدراسات والمؤشرات ..

٢٧/٣ ٩- <u>البيانات المتعلقة بالتعرف على الاراء والاتجاهات المستقبلية:</u>

ان توفير البيانات المتعلقة بالتعرف على راي المرأة واتجاهاتها المستقبلية من البيانات التي يصعب الحصول عليها بدرجة عالية من الدقة - لاسباب مختلفة من اهمها مايلي:

أ - إن الاسئلة المتعلقة بالاراء والاتجاهات المستقبلية تتناول فكر المبحوثة وما يدور بعقلها، وهذه معروف عنها انها تختلف من فرد الى اخر (حتى وان كان اقرب الناس الى المبحوثة) كما قد تختلف لذات الفرد من وقت لاخر، ومن امثلة اختلاف الاجابة على السؤال باختلاف معطى البيان ما يلي:

- سؤال الزوج عن رأي زوجته في تنظيم الاسرة ليس من الضروري ان تكون معبرة عن الرأي الحقيقي للزوجة.

- سؤال الحماة عن رأي زوجة ابنها في العدد الكلي للابناء الذين ترغب الزوجة في انجابه كثيرا ما تجيب الحماة على السؤال متحيزة لرأيها الخاص دون رأي الزوجة الذي قد لا يكون معلنا على حقيقته للحماة.
- سؤال الزوج عن رأي زوجته الحامل هل تفضل ان يكون المولود ذكرا ام انثى - ليس من الضروري ان تكون اجابة الزوج عليه - معبرة عن رأي الزوجة الحقيقي.

ومما سبق يتبين اهمية ان توجه اسئلة الرأي والاتجاهات المستقبلية الخاصة بالمبحوثة الى المبحوثة مباشرة وعدم السماح لفرد آخر بان يجيب نيابة عنها.

ب - قد يوجه السؤال عن الرأي والاتجاهات الى المبحوث شخصيا ومع ذلك يشوب الاجابة عليه بعض التحيز لدوافع مختلفة منها:
- شعور المبحوثة بالحرج من الادلاء برأيها الحقيقي ورغبتها في عدم الافصاح عنه.
- رغبة المبحوث في ان تظهر بمظهر تعتقد انه يصفها بالتحضر والتقدم، او على العكس يظهرها كسيدة محافظة متمسكة بالعادات والتقاليد - من امثلة ذلك الرأي بشأن حجاب المرأة او عملها في انشطة غير منزلية او الاسهام في الانشطة السياسية والاجتماعية.
- رغبة المبحوثة في مجاملة افراد اخرين - من ذلك عندما تسأل عن علاقتها بزوجها وعن تكرار نشوب خلافات بينهما فانها قد تجيب بالنفي وبعدم نشوب هذه الخلافات احتراما ومجاملة للزوج.

ج - كثيرا ما تكون المبحوثة ليس لها رأي محدد واضح خصوصا بالنسبة للمستقبل، ويزداد ذلك بصفة خاصة في اسئلة الراي في الموضوعات التي لا يستطيع الانسان ان يتحكم في نتائجها كجنس المولود او مستقبل الاولاد، كما انه يتأثر لحد ما بمستوى تعليم المبحوثة، وقد يختلف رأي المبحوثة في بعض الموضوعات خلال فترة ليست بالطويلة.

والصعوبات السابق ذكرها بعضها يجب الا تقف حائلا دون توفير مؤشرات عن آراء المرأة ونظرتها الى المستقبل - ذلك ان هذه المؤشرات على جانب كبير من الاهمية في كثير من الدراسات الا انه يجب مراعاة ما يلي:

أ - عدم الاسراف في تضمين الاستمارة لاسئلة خاصة بالاراء والاتجاهات المستقبلية.

ب - بساطة الاسئلة ووضوحها وتوجيه مزيد من الاهتمام بتدريب الباحثات على «كيفية توجيه الاسئلة ومساعدة المبحوثة على الادلاء بالاجابات الصحيحة».

ج - ان تقتصر اسئلة الرأي على ما هو لازم وضروري ما لا يمكن تغطيته من مصادر اخرى بديلة.

ويجب ان يؤخذ في الاعتبار صعوبة قياس دقة البيانات المتعلقة بالاراء كما انه ليس من الضروري وجود علاقة بين رأي المبحوث وسلوكها الفعلي ومن امثلة ذلك انه ليس من الضروري ان تؤيد المرأة المحجبة استخدام الحجاب فقد تكون مستخدمة له تنفيذا لرغبة الزوج او الاهل، كما لا يشترط ان يكون رأي المرأة في الاجهاض متفقا وممارستها الفعلية له.

ولقد وفرت بعض دول المنطقة من خلال المسوح التي اجرتها - الكثير من المؤشرات عن آراء المرأة، وبصفة خاصة الدول التي اشتركت في مسح الخصوبة العالمي الذي تناول قياس الكثير من الاراء في موضوعات مختلفة منها:

- استخدام وسائل منع الحمل
- العدد الامثل من الابناء الذكور والاناث
- مستوى التعليم الانسب للولد وللبنت.

كما تناولت مسوح اخرى مؤشرات مختلفة عن آراء المرأة منها، مسح مساهمة المرأة في التنمية (جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ١٩٨٦) الذي من بين ما تناوله ما يلي:

- رأي المبحوث بشأن الاسباب التي تدفع المبحوثة لترك العمل مستقبلا (اقتصر على المبحوثات ضمن قوة العمل).
- رأي المبحوث في الخدمات الحكومية المتاحة للمرأة وللطفل.
- رأي المبحوثة الام في افضل مهنة تختارها لابنتها ولابنها.

٢٨/٣ ١٠- <u>تصميم وتقدير حجمها</u>:

يتطلب وضع التصميم الانسب للعينة واختيار الحجم الامثل لها توفر الكثير من المعلومات والبيانات من اهمها:

أ - الاهداف التي تحددت للمسح وهذه قد سبق مناقشتها.

ب - المتغيرات التي سيتناولها المسح ومقدار تباين هذه المتغيرات، ذلك ان حجم التباين هو احد المتغيرات التي تستخدم في تقدير حجم العينة. وكثيرا ما يفتقد مصمم العينة توفر بيانات مسبقة كافية ومن ثم فانه يلجأ الى استقائها عن طريق الدراسات الاستطلاعية والتجارب القبلية، وقد يضطر الى استخدام مؤشرات عن دول مشابهة في الظروف (احيانا) اذا لم يتمكن من اجراء دراسات استطلاعية او تجارب قبلية.

ج - خصائص المجتمع الذي سيجرى مسحه، وكثيرا ما تفيد تعدادات السكان والمسوح التي سبق اجراؤها في توفير الكثير من البيانات بهذا الصدد، هذا بالاضافة الى المسوح السابقة والبيانات المتاحة من السجلات وما شابهها.

د - الاطر المتاحة التي يمكن استخدامها لسحب وحدات المعاينة وفي مقدمتها تأتي نتائج تعداد السكان ومصادر الاطر الاخرى التي سبق عرض بعض منها.

وقد يمكن سحب العينة باستخدام الحاسب الالي مباشرة - كما حدث في بعض الدول ومنها البحرين حيث سحبت عينة مسح نفقات ودخل الاسرة (١٩٨٣/٨٢) مقسمة الى طبقات (أسر بحرينية وأسر غير بحرينية - كل منهما مصنفة حسب مهنة رب الاسرة)، كما يمكن استخدام الحاسب الالي في سحب عينة من النساء بخصائص معينة كالمطلقات او الارامل او العوانس كما سبق ايضاحه.

٣٨/٣ ١١- التجارب القبلية:

اضافة الى الاهداف العامة للتجارب والاختبارات القبلية التي يلزم ان تستكمل وتدرس نتائجها قبل بدء المسح الرئيسي - فانه من المفيد ان تتضمن الاختبارات القبلية استطلاع رأي الاسر التي تشملها التجربة في اي من الجنسين - الرجل ام المرأة - تفضله الاسرة لاجراء المقابلة.

وتوجد انواع من المسوح عند اجرائها في ظل التقاليد السائدة في المجتمع العربي - يتحتم فيها ان تقوم اناث باجراء المقابلة مع المبحوث ومن امثلة ذلك:

- مسوح الخصوبة للزوجات
- مسوح مساهمة المرأة في التنمية.

٣٩/٣ وبعض المسوح يمكن لاي من الجنسين اجراء مقابلاتها، وبينما يرى بعض الاحصائيين ان الباحثة اقدر على اجراء المقابلات الطويلة واكثر قبولا لدى الاسر من الباحث لدرجة ان بعض الاسر قد تصر على ان يجمع البيانات منها باحثة وترفض التعاون مع الباحث - الا انه من الجانب الاخر نجد ان الباحث اكثر تحملا لمشقة العمل الميداني بما فيه من تحمل متاعب الانتقالات وحرارة الجو في الصيف، كما انه لا يواجه الحرج الذي تلقاه الباحثة في الميدان احيانا من ذلك ان تواجه اسرة من العزاب (الرجال) او اضطرارها للاستمرار في العمل الميداني لفترة مسائية او العمل في منطقة بعيدة عن مسكنها ، والفيصل في تفضيل الباحث او الباحثة لكل منطقة يمكن ان يتم من خلال التجربة القبلية واختبار ذلك عمليا، وقد اجرت بعض دول المنطقة هذا الاختبار وكان مفيدا في تحديد كم من الباحثات والباحثين اللازمين للمناطق المختلفة، وفي بعض المسوح التي اجريت تشكل الفريق من عدد من الباحثين وعدد من الباحثات، والاخيرات قمن بجمع البيانات من الاسر التي كانت تفضل ان تتم المقابلة مع باحثـــة.

٤٠/٣ وكثيرا ما يكون من المستهدف ان يتضمن مسح المرأة التطرق في المقابلة الى بعض الموضوعات الجديدة التي لم يسبق جمع بيانات عنها (خلاف البيانات العادية والتقليدية) وبعض هذه الموضوعات قد يترتب على ادراجه في الاستمارة (قبل اختبار اثر هذا الادراج على الرأي العام وعلى المبحوثة وعلى سائر البيانات) - احداث بلبلة في الفكر لدى المبحوثة او انطلاق لبعض الشائعات او معارضة من بعض الفئات او انقاص دقة بيانات اخرى هامة، لذلك يتوجب اختبار مثل هذه الاسئلة اختبارا جيدا والتعرف على آثار ادراجها في الاستمارات النهائية، كما يلزم التعرف على نسب الامتناع عن الاجابة على بعض الاسئلة ونسب الحالات التي لا ينطبق عليها السؤال.

وبشكل موجز يجب ان تحقق التجربة القبلية احداث التوازن بين الجوانب النظرية وامكانيات التطبيق العملي في ظل ظروف واوضاع المجتمع.

٤١/٣ ١٢- التدريـــب:

يتحدد العدد اللازم للعمل الميداني - من العاملات والعاملين - في ضوء حجم العينة وظروف وطبيعة المواقع المختلفة داخل الدولة ثم محتويات الاستمارة وما يترتب على ذلك من تحديد متوسط انتاج الباحثة الذي يستدل عليه من الخبرات السابقة ومن التجربة القبليـــة.

٤١/٣ وعند التحضير للتدريب يجب مراعاة ما يلي:

١- اختيار المدربات والمدربين من العناصر المتفهمة بعمق للمسح والقادرة على توصيل المادة الى المتدربات والمتدربين، وهنالك بعض الموضوعات تكون المرأة اقدر على تدريب الباحثات عليها من الرجل من ذلك التعريف بوسائل منع الحمل وطرق استخدامها.

٢- ان يكون التدريب مركزيا - ان امكن - او في مناطق تجمع «تجمعين او ثلاثة بالدولة» حتى يتاح فرص الاستفادة من مزايا التدريب المركزي.

٣- ان يعطى التدريب النظري والعملي الوقت الكافي، وان يتناول مصادر التحيز في البيانات وكيف يمكن تفاديها وبصفة خاصة التحيز لاي من الجنسين، كما يتناول شرح المفاهيم والتركيز على ان توصل الباحثة مفهوم المصطلح الى معطي البيان فمثلا لايكفي ان تكون الباحثة على علم بما هو المقصود برئيس الاسرة بل يجب ان يكون ذلك محددا وواضحا ايضا في ذهن معطي البيان.

٤- ان يدرب اضافة الى العدد اللازم من العاملات والعاملين - عدد اضافي يسمح بوجود احتياطي كاف ليس فقط على مستوى الدولة ككل - بل وعلى مستوى كل منطقة على حدة، وكثيرا ما شوهد تسرب الكثير من العاملين في المسح اثناء التنفيذ الميداني الامر الذي يخل بالعمل في توقيته المحدد او يؤدي الى ندب افراد اخرين يتعذر تدريبهم التدريب الكافي كما درب من تسربوا.

٥- الا يقتصر التدريب على الباحثين والباحثات بل يجب ان يشمل طوائف العاملين كل في مجاله.

٤٣/٣ وعند تنفيذ مسح الخصوبة العالمي في بعض الدول الاعضاء بالاسكوا - سجلت لقاءات للمتدربات مع المبحوثات في مصر على أجهزة التسجيل - واستخدم القائمون على التدريب هذه التسجيلات في شرح وايضاح الاخطاء التي تعرضت لها الباحثة اثناء اجراء المقابلة وكيف يمكن تفادي هذه الاخطـــاء.

وفي نهاية التدريب يجب ان يجرى تقييم للمتدربات والتحقق من تفهمهن وقدرتهن عليه، ويمدد التدريب لمن لم تجتاز مرتبة النجاح ان لزم الامر.

ثالثا- الصعوبات التي تواجه جمع البيانات من الميدان

٤٤/٣ اذا ما اعدت منهجية المسح بعناية ووضعت الاستمارات والاستبيانات في الصورة التي تحقق الاهداف وتتواءم مع المجتمع واذا ما امكن التغلب على الصعوبات التي سبق مناقشتها فان عوامل نجاح المسح من النواحي الفنية تصبح مكفولة الى حد كبير ويتوقف مقدار النجاح على حسن الادارة.

٤٥/٣ على انه لا زالت بعض الموضوعات التي قد تؤثر على نجاح المسح مما لم يسبق ذكره، من اهمها:

١- حسن اختيار العاملين وتنظيم اعمال الميدان والاشراف عليها ومتابعتها.

٢- اتباع اساليب ضبط الجودة اثناء العمل الميداني واجراء مراجعات ميدانية ومكتبية على عينات من الاستبيانات المستوفاة.

٣- الاعلام عن المسح واهدافه وتأمين سرية البيانات والمعلومات التي ستناولها - على مستوى الفرد والاسرة.

٤- القرارات الحكومية التي تصدر اثناء العمل الميداني والتي قد يساء فهمها من جانب بعض الاسر.

٥- اختيار التوقيت المناسب لاجراء العمل الميداني والوقت المناسب لزيارة الاسرة او المبحوثة، فمثلا يجب تجنب الاشهر شديدة الحرارة او شديدة البرودة، والاشهد التي تكثر فيها الاجازات وانتقالات السكان من مكان لاخر انتقالا مؤقتا.

كما يجب ان يختار وقت الزيارة بحيث تكون المبحوثات في المنزل وليس في وقت الراحة او مشغولة في الاعمال المنزلية الرئيسية.

٦- رفض بعض الاسر او امتناعها عن اعطاء بعض او كل البيانات المطلوبة مما يستوجب المزيد من الاعلام عن اهمية ووجوب تعاون الاسر مع جامعي البيانات.

٧- اعطاء الاهتمام الكافي باعداد دليل واف وشامل للعمل الميداني، ويراعي في اعداد الدليل بصفة خاصة ما يلي:

- بساطة وسهولة اللغة.
- وضوح التعليمات والتعاريف ومنع اي التباس او اختلاف في مفهومها
- شمول الدليل للمادة التي يستهدف توصيلها للعاملين في الميدان بحيث يكون مرجعا وافيا لاي منهم، ومن المهم في هذا المجال ايضاح الاهداف وبعض جوانب الاستخدامات الرئيسية للبيانات حتى يكون للعاملين على دراية كافية باهمية المسح.
- تكون الامثلة التي ترد في الدليل مستمدة من البيئة والمجتمع.
- ايضاح مصادر الخطأ في العمل الميداني وكيف يمكن تفادي وقوعها، ثم كيف يمكن اكتشافها في حالة الوقوع فيها وتصويبها.

ولا يكفي ان يعد دليل شامل ويوزع على العاملين ليحفظوه في ادراجهم ومكاتبهم دون قراءته اذ ان الهدف هو ان يستخدموه في عملهم ولا يتم ذلك الا بقراءتهم وتفهمهم له، لذا يجب تحفيزهم على ذلك والتحقق من تفهمهم لما جاء بالدليل.

ان اعداد دليل العمل مطلوب ليس فقط للعمل الميداني بل ايضا للمراجعة المكتبية والترميز والتجهيز، وهو عمل هام يسهم في توثيق منهجية المسح ليكون مساعدا للباحثين ومستخدمي البيانات في التعرف على الاسلوب الذي ابتع في جمع البيانات وتصميم العينة والمفاهيم ... الخ مما يمكنهم من حسن استخدام البيانات وصحة الاستنباطات التي تستخرج منها.

٨- ان يكون المشرفون والرؤوساء في العمل الميداني ملمين الماما جيدا بالمسح من مختلف النواحي الفنية، ذلك ان وظائفهم ومسؤولياتهم ليست مجرد الادارة بل هي تجمع ما بين الادارة والتوجيه والمراجعات الفنية، وجدير بالذكر انه قد شوهد ان بعض المشرفين ينشغلون في التحضير للمسح ولا يحضرون الدورات التدريبية - الامر الذي يحول دون الماهم بما قيل في هذه الدورات وما دار فيها من مناقشات - وقد يترتب على ذلك ان يختلف المشرف مع الباحث/الباحثة في الرأي بالنسبة لموضوع معين ويكون رأي الباحث هو الصواب والسبب في ذلك يرجع اساسا الى عدم انتظام حضور المشرف التدريب.

رابعا - تجهيـز بيانـات المسـح

٤٦/٣ ١- وضع الادلـة

ان وضع الدليل الرقمي (الترميز) على ما يبدو من سهولته وبساطته الا انه كثيرا ما يكون مصدرا للخطأ في البيانات، ومن اهم ما يجب مراعاته بشأن الترميز مايلي:

- اعداد دليل الرموز بعناية وتدريب المرمزين عليه مع اعلامهم عن اهميته لدقة البيانات.
- اجراء مراجعات على الترميز
- تحديد مستوى تفصيلات الجداول المستهدف استخراجها مثلا بيان المهنة والنشاط الاقتصادي هل ستبوب على مستوى: القسم الرئيسي - القسم - الباب - الفصل ...الخ.

ثم هل يسمح حجم العينة بالتفصيل المستهدف - من ذلك انه في مسح نفقات ودخل الاسر الفلسطينية المقيمة في سوريا (عام ١٩٨٧) كان من المستهدف اعداد تبويبات عن المهن على مستوى الحد الثالث (الفصل) الا ان صغر حجم العينة وانخفاض معدل مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي للمرأة ادى الى ان معظم خلايا جدول توزيع الاناث حسب المهن على مستوى الحد الثالث - كانت خالية من البيانات او بها ارقام صغيرة لا تسمح بتعميم نتائجها، الامر الذي استوجب اعادة تبويب المهنة على مستوى الحد الثاني، وعدم نشر البيانات على مستوى الحد الثالث.

٤٧/٣ ان الخطأ في ترميز الجنس ينقل البيان من حقل الذكور الى الاناث او العكس، وبذا تفقد المقارنة بين مؤشرات المرأة بالرجل جدواها، كذلك وضع رمز احد الحالات الزواجية محل اخرى (المطلقات مثلا محل المتزوجات)، مثل هذه الاخطاء في الترميز لها خطورتها على النتائج وغالبا ما يمكن اكتشاف بعض هذه الاخطاء في مرحلة مراجعة اتساق. وجدير بالذكر انه شاع استخدام الاستمارات سابقة الترميز في مسوح الاسر بدول المنطقة وسيكون ذلك اثره على اقلال اخطاء الترميز الا انه يستوجب المزيد من الحرص والتيقظ من جامع البيان عند استيفاء بيانات الاستمارات والاستقصاءات.

٤٨/٣ ٢- ادخال البيانات :

ان اثر دقة ادخال البيانات على سلامة وصحة المؤشرات لا تقل اهمية عن غيرها من مراحل العمل، والخطأ فيها قد يؤدي ايضا الى وضع بيانات الذكور في حقل الاناث او العكس، وعند ادخال بيانات الانفاق والدخل والكميات يجب الحذر والتيقظ في بيان الوحدات ومراعاة ادخال الارقام وفقا للوحدة - فمثلا لا تدخل بيانات الفلس في حقول الدينار، ولا بيان الجرامات في حقول الكيلوجرامات، ومن المهم العناية باجراء مراجعات على ادخال البيانات ووضع برامج لمراجعة اتساقها وصحتها.

٤٩/٣ ٣- البرمجة ومراجعة اتساق الجداول:

يوجد الكثير من البرامج الجاهزة التي يمكن الاستعانة بها في اعداد الجداول النهائية ومراجعة اتساقها في الكثير من مسوح الاسر، بالاضافة الى ذلك يلزم توثيق النظام والبرامج التي اتبعها الجهاز الاحصائي في تجهيز كل مسح بحيث يمكن الافادة منها اذا ما كرر اجراء المسح في عام تالي، او طلبت دولة اخرى الاستفادة من هذه النظم والبرامج.

٥٠/٣ ٤- مطابقة جداول المسح مع بعضها البعض ومراجعة اتساقها مع بيانات مناظرة من مصادر اخرى:

ان مراجعات الضبط الالي بالحاسب الالي لا تغني عن مراجعة مختصين لاتساق بيانات الجداول مع بعضها البعض فكثيرا ما اكتشفوا حالات تناقض (تم تصويبها) خفيت على معدي البرامج، ومن المفيد ايضا مقارنة المؤشرات التي وفرها المسح مع مؤشرات وفرها مسح اخر او مصدر اخر، وقد كشفت مثل هذه المراجعات عن اخطاء في برامج مسوح اجريت في دول مختلفة من دول المنطقة وتم تعديل البرامج وتصويب البيانات، على انه عند اجراء المقارنات بين مؤشرات المسح مع مؤشرات مسح او مصدر اخر يجب ان يؤخذ في الاعتبار العوامل المختلفة التي قد تؤثر على المقارنة والتي منها:

- اختلاف المفاهيم
- اختلاف فترة الاسناد الزمني
- الفترة او الزمن الذي مرّ بين تاريخي اجراء المسحين (او التاريخ الذي تشير اليه بيانات كل من المصدرين)
- الظروف التي قد تؤدي الى تغير فعلي في مؤشرات اي من المصدرين من ذلك تبني الدولة لسياسة تنظيم الاسرة مما قد يكون له اثر فعال على خفض معدلات الخصوبة.

٥١/٣ ٥- إعداد الجداول في صيغتها النهائية للنشر والتوزيع:

بعد اعداد ضوابط دقة البيانات السابق الاشارة اليها تعد الجداول في صيغتها النهائية وتطبع وتتاح للجهات المعنية ولمراكز ومعاهد البحوث المختصة، كما تعد بحوث وتعقد ندوات لمناقشة المنهجيات والنتائج وتقديم التوصيات اللازمة.

ونظرا لان المؤشرات التي تتيحها مسوح الاسر تتغير مع الزمن وفقا لتطور المجتمعات، وبعض هذا التغير قد يكون سريعا - لذلك فان متخذ القرار وواضع السياسات يهمه ان تتاح له نتائج المسح في الوقت المناسب حتى تكون القرارات التي يتخذها والسياسات التي يضعها ذات فاعلية، ومن هنا يلزم ان تحرص الاجهزة الاحصائية على توفير البيانات ونشرها باسرع ما يمكن وفي تاريخ لا يبعد كثيرا عن الفترة المرجعية للمسح.

الفصل الرابع
تصميم الاستمارات والاستبيانات

١/٤ من منطلق التقدير لاهمية تصميم استمارات واستبيانات المسح واثارها على العمل من الزوايا المختلفة - اصدرت الامم المتحدة مرجعا في مجال «تطوير وتصميم استبيانات المسح» وقد تولت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ترجمته الى العربية «المرجعE/ESCWA/STAT/87/14» الذي تناول الموضوع من زواياه العديدة.

٢/٤ ان التصميم الجيد للاستبيان له اثره القوى على نجاح المسح، ويؤدي الى ما يلي:

- توفير المؤشرات في نطاق مفاهيم محددة واضحة تتفق واهداف المسح
- دقة البيانات
- سهولة جمع البيانات
- تخفيف عبء العمل على الباحثين/الباحثات
- عدم الاثقال على الاسر والمبحوثات

ان مسوح الاسر التي تعني بتوفير مؤشرات عن المرأة في حاجة الى مزيد من العناية بتصميم الاستمارات نظرا لان نسبة المتعلمين والمثقفين من الرجال اعلى من مثيلاتها للنساء - وذلك في جميع دول المنطقة.

وفي ضوء التجارب والممارسات الفعلية للمسوح التي اجريت في دول المنطقة من المفيد القاء المزيد من الضوء على الموضوعات التي سيلي ذكرها.

اولا - لغة الاستبيان

٣/٤ ١- هل يعد الاستبيان باللغة العربية فقط ام باكثر من لغة:

معظم دول منطقة الاسكوا - الغالبية العظمى من سكان كل منها مواطنون يتحدثون العربية، والبعض الاخر يوجد بين سكانه نسبة غير قليلة من غير المواطنين والمواطنات لا يفهمون العربية ولا يتكلمونها، وتتعدد اللغات التي يتحدثها هؤلاء الاجانب، فبعضهم لا يتكلم الا الانجليزية وبعضهم لا يعرف الا الاوردو وبعضهم اللغة الوحيدة التي يفهمها هي واحدة من اللغات الهندية - الامر الذي يزيد من صعوبة تحديد لغة (او اكثر) يعد بها الاستبيان عندما يكون من المستهدف ان يشمل المسح المواطنات وغير المواطنات. وبعض الدول تضع في الاستبيان - الترجمة الانجليزية مقابل السؤال بالعربية، ومن امثلة ذلك مسح صحة الطفل الذي اجرى في سلطنة عمان عام ١٩٨٨ (مرفق احد صفحات الاستبيان).

٤/٤ ٢- ترجمة الاستبيان الى لغات اخرى:

عندما يتقرر ان يعد الاستبيان باكثر من لغة يتوجب العناية بدقة الترجمة، وبحيث لا تفقد الترجمة النقاط التي روعيت في الصيغة العربية، وبحيث يتم الحفاظ على مفهوم السؤال ووضوحه ويتحقق جمع البيانات وفقا لاسس ومفاهيم موحدة. وللتحقق من دقة الترجمة يتبع ما يلي:

(أ) يقوم بالترجمة من العربية الى اللغة الاجنبية مجموعة من الرجال والنساء (المجموعة رقم ١).

(ب) يقوم عدة افراد آخرون - كل على حدة - من الجنسين ممن لم يسبق لهم الاطلاع على الاستبيان العربي بترجمة الاستبيان الذي اعد في الفقرة (أ) من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية.

(ج) تقارن الصيغ التي تم الوصول اليها في الفقرة (ب) بصياغة الاستمارة الاصلية (العربية)، وتحصر الالفاظ والعبارات المختلفة بينهما وتتخذ اجراءات مراجعة الترجمات وتصويب الصيغة النهائية للترجمة الى اللغة الاجنبية.

وفيما يتعلق باللغات القليلة الاستخدام بالدولة فقد يكتفى بترجمة وطبع اعداد قليلة من استبياناتها يسترشد بها الباحثون والباحثات في صياغة الاسئلة بهذه اللغة.

٥/٤ ٣- صياغة الاستبيان بالعربية الفصحى ام باللغات المحلية الشائعة

على الرغم من اللغة الرسمية هي العربية في دول المنطقة الا ان لغة التخاطب (وهي عربية ايضا) تختلف بقدر ما عن العربية الفصحى وتحوي الكثير من الالفاظ غير العربية، وكثيرا ما يكون من الانسب صياغة الاستبيان بلغة التخاطب ولو ان هذا قد يشكل عبئا غير سهل على معد الاستبيان، ومن الممكن ان يصاغ الاستبيان بلغة عربية كلماتها سهلة مع تجنب استخدام الكلمات غير الشائعة الاستخدام، وعند توجيه السؤال اذا لم تفهمه المبحوثة فعلى الباحثة ايضاحه لها بصياغة ابسط وبشرط الا ينحرف او يتغير المفهوم.

٦/٤ ٤- المذكر والمؤنث وتذكير وتأنيث الافعال:

تتميز اللغة العربية بان ضمائر المخاطب وضمائر الغائب للمذكر تختلف عنها للمؤنث، كما ان الافعال الماضية يلحق بها تاء تأنيث في حالة المفرد المؤنث ونون النسوة في حالة الجمع، لذا يتوجب مراعاة ذلك عند صياغة اسئلة الاستبيان ففي الاسئلة الخاصة بالمرأة فقط تكتب بصيغة المؤنث وفي الاسئلة المتعلقة بالذكور فقط تكتب بصيغة المذكر، اما الاسئلة التي يمكن ان تنطبق على الذكور وعلى الاناث فانه يلزم ان تكتب بالصيغتين (صيغة المذكر وصيغة المؤنث) فمثلا عند السؤال عن رئاسة الاسرة يمكن ان يوجه السؤال كما يلي:

من هو رئيس الاسرة او من هي رئيسة الاسرة؟

ويراعى توضيح مفهوم رئيس/رئيسة الاسرة لمعطي البيانات. ان اغفال مراعاة التذكير والتأنيث في صياغة اسئلة الاستبيان لهو من بين الاسباب الرئيسية التي تسبب التحيز في الاجابات لصالح الذكور اذ كثيرا ما يصاغ السؤال بصيغة المذكر فقط اعتمادا على ان الباحث/الباحثة سيراعي تغيير الصياغة ان لزم الامر - لكنه يهمل ويوجهه للمذكر فقط ويفهم من ذلك معطي البيان ان المقصود الذكور فقط دون الاناث.

VISIT 6 - 8 MONTHS:

زيارة عمر من ستة الى ثمانية شهور :

301: Order of visit = 1 2 3

٣٠١ ــ رقم الزيارة : ١ ٢ ٣

302: Name of Interviewer:

٣٠٢ ــ اسم الباحثة :

303: Date of Interview:

٣٠٣ ــ تاريخ الزيارة :

		Yes	No		نعم	لا
304: Feeding:	Mother's Milk	1	2	٣٠٤ ــ التغذية : رضاعة طبيعية	١	٢
	Powdered Milk	1	2	حليب باودر	١	٢
	Animal Milk	1	2	حليب حيوان	١	٢
	Fruit Juices	1	2	عصير فواكه	١	٢
	Solid Food	1	2	أغذية صلبة	١	٢
305: Did the infant have diarrhoea:				٣٠٥ ــ هل أصيب الطفل بالاسهال		
in the last 14 days		1	2	خلال ال ١٤ يوم الماضية	١	٢
in the last 24 hours		1	2	خلال ال ٢٤ ساعة الماضية	١	٢

306: What treatment was given:

٣٠٦ ــ ما هو العلاج الذى أعطى للطفل :

home: ORS		1	2	منزلى : محلول علاج الجفاف	١	٢
Home solutions		1	2	محاليل أخرى	١	٢
Tablets/mixture		1	2	أقراص : أو شراب	١	٢
other (specify)		1	2	آخر (يحدد)	١	٢
by doctor / institution				بمعرفة طبيب أو وحدة صحية :		
ORS		1	2	محلول علاج الجفاف	١	٢
Drip		1	2	سقاية مغذية	١	٢
Injections		1	2	ابر أو حقن	١	٢
Tablets/micture		1	2	أقراص / شراب	١	٢
other (specify)		1	2	آخر (يحدد)	١	٢

307: Did the infant have a cough during the last 30 days: 1 2

٣٠٧ ــ هل أصيب الطفل بالسعال خلال ال ٣٠ يوم الماضية : ١ ٢

What home treatment was givem for that?

ما هو العلاج المنزلى الذى أعطى للطفل ؟

308: Did the infant have any symptoms since last visit? 1 2

٣٠٨ ــ هل أصيب الطفل بأية أعراض منذ آخر زيارة ؟ ١ ٢

What were the symptoms?

ماذا كانت الأعراض ؟

How long ago was that?

متى حدثت ؟ منذ

309: No. of visits to Hospital/H.Centre =

٣٠٩ ــ عدد زيارات مستشفى أو مركز صحى =

Of which for morbidity	=	منها بسبب المرض =
Immunization	=	للتحصين =
Well baby	=	للاطمئنان =

310: Date of last visit :

٣١٠ تاريخ آخر زيارة :

Place visited :

اسم الوحدة :

Reason (from record):

السبب من سجلات الوحدة :

311: Hospital Admissions since last visit

٣١١ ــ تنويم بمستشفى منذ آخر زيارة:

Dates	:	:	:	التاريخ	:	:
Hosp	:	:	:	المستشفى	:	:
I/P No.	:	:	:	رقم الدخول	:	:
Cause	:	:	:	السبب	:	:
Days	:	:	:	عدد الأيام	:	:

F THE CHILD HAS DIED COMPLETE THE EVALUATION SHEET AND THE CAUSE OF DEATH FORM.

إذا كان الطفل توفى تستكمل صحيفة التقيم واستمارة أسباب الوفاة

VISIT 9 - 11 MONTHS:

زيارة عمر تسعة الى احدى عشر شهر:

401: Order of visit = 1 2 3 4

٤٠١ ــ رقم الزيارة = ١ ٢ ٣ ٤

402: Name of Interviewer:

٤٠٢ ــ اسم الباحثة :

403: Date of Interview:

٤٠٣ ــ تاريخ الزيارة :

		Yes	No		نعم	لا
404: Feeding:	Mother's Milk	1	2	٤٠٤ ــ التغذية : رضاعة طبيعية	١	٢
	Powdered Milk	1	2	حليب باودر	١	٢
	Animal Milk	1	2	حليب حيوان	١	٢
	Fruit Juices	1	2	عصير فواكه	١	٢
	Solid Food	1	2	أغذية صلبة	١	٢
405: Did the infant have diarrhoea:				٤٠٥ ــ هل أصيب الطفل بالاسهال		
in the last 14 days		1	2	خلال ال ١٤ يوم الماضية	١	٢
in the last 24 hours		1	2	خلال ال ٢٤ ساعة الماضية	١	٢
406: What treatment was given:				٤٠٦ ــ ما هو العلاج الذى أعطى للطفل :		
home: ORS		1	2	منزلى : محلول علاج الجفاف	١	٢
Home solutions		1	2	محاليل أخرى	١	٢
Tablets/mixture		1	2	أقراص : أو شراب	١	٢
other (specify)		1	2	آخر (يحدد)	١	٢
by doctor / institution				بمعرفة طبيب أو وحدة صحية :		
ORS		1	2	محلول علاج الجفاف	١	٢
Drip		1	2	سقاية مغذية	١	٢
Injections		1	2	ابر أو حقن	١	٢
Tablets/micture		1	2	أقراص / شراب	١	٢
other (specify)		1	2	آخر (يحدد)	١	٢
407: Did the infant have a cough during the last 30 days:		1	2	٤٠٧ ــ هل أصيب الطفل بالسعال خلال ال ٣٠ يوم الماضية :	١	٢
What home treatment was givem for that?				ما هو العلاج المنزلى الذى أعطى للطفل ؟		
408: Did the infant have any symptoms since last visit?		1	2	٤٠٨ ــ هل أصيب الطفل بأى عوارض منذ آخر زيارة ؟	١	٢
What were the symptoms?				ماذا كانت العوارض ؟		
How long ago was that?				متى حدثت ؟ منذ		
409: No. of visits to Hospital/H.Centre =				٤٠٩ ــ عدد زيارات مستشفى أو مركز صحى =		
Of which for morbidity	=			منها بسبب المرض	=	
Immunization	=			للتحصين	=	
Well baby	=			للاطمئنان	=	
410: Date of last visit :				٤١٠ تاريخ آخر زيارة :		
Place visited :				اسم الوحدة :		
Reason (from record):				السبب من سجلات الوحدة :		

411: Hospital Admissions since last visit

٤١١ ــ دخول المستشفى منذ آخر زيارة :

Dates	:	:	:	:	:	التاريخ
Hosp	:	:	:	:	:	المستشفى
I/P No.	:	:	:	:	:	رقم الدخول
Cause	:	:	:	:	:	السبب
Days	:	:	:	:	:	عدد الأيام

IF THE CHILD HAS DIED COMPLETE THE EVALUATION SHEET AND THE CAUSE OF DEATH FORM.

إذا كان الطفل توفى تستكمل صحيفة التقييم واستمارة أسباب الوفاة .

401- Circle the order No. of visit ٤٠١ ــ ضعى دائرة حول رقم هذه الزيارة

٤٠٢ ــ ٤٠٣ أكتبى اسمك وتاريخ الزيارة فى هذه الأسئلة .

402-403 Write your name and the date of the visit in these.

٤٠٤ ــ اسألى عن تغذية الطفل فى الوقت الحالى وضعى دائرة حول الرمز المناسب بالنسبة لكل صنف من الأصناف المذكورة .

404- Ask about the feeding of the infant at present. Circle the appropriate cod for each item listed in the question.

٤٠٥ ــ ٤٠٦ اسألى إذا كان الطفل أصيب بالاسهال خلال الى ١٤ يوم الماضية وضعى دائرة حول الرمز المناسب ، اذا كانت الاجابة «لا» انتقل الى سؤال ٢٠٧ أما إذا كانت «نعم» فاسألى إذا كان لديه اسهال خلال ال ٢٤ ساعة الماضية . إذا كانت الاجابة «لا» انتقلى الى سؤال ٢٠٧ أما إذا كانت الاجابة «نعم» فاسألى عن كل من العلاج المنزلى والعلاج الطبى واحصلى على اجابات تلقائية وضعى دائرة حول الرمز المناسب لكل صنف مدون بالجدول .

405-406 Ask if the child had diarrhoea during the past 14 days and circle the appropriate code. If the answer is "no" skip to Q207; otherwise ask if he had diarrhoea during the past 24 hours If the answer is "No" skip to Q207; otherwise ask about home and medical tratment and obtain the spontaneous answers and circle the appropriate code for each item on th list.

٤٠٧ ــ اسألى إذا كان الطفل أصيب بالسعال خلال ال ٣٠ يوم الماضية وضعى دائرة حول الرمز المناسب . اذا كانت الاجابة «لا» انتقل الى سؤال ٢٠٨ واذا كانت «نعم» اسألى عن العلاج المنزلى وسجلى الاجابة بكل دقة .

407- Ask if the child had a cough during the past 30 days and circle the appropriate code. If the answer is "No" skip to Q208; if "yes" ask what treatment was given and record the answer fully.

٤٠٨ ــ اسألى اذا كان الطفل اصيب بأية أعراض منذ آخر زيارة وضعى دائرة حول الرمز المناسب . اذا كانت الاجابة «لا» انتقل الى سؤال ٢٠٩ والا فاسألى ماذا كانت الأعراض ثم متى حدثت وسجلى الاجابات كما أعطيت بكل دقة .

408- ask if the child had any symptoms since last visit and circle the appropriate code. If the answer is "No" skip to Q209; otherwise ask what symptoms? and when the occurred and record the answers given in full detail.

٤٠٩ ــ احصلى على عدد زيارات مستشفى أو مركز صحى منذ آخر زيارة (من بطاقة الطفل أو نسختها) وسجلى العدد الاجمالى وتوزيعه على الأسباب المذكورة بالجدول .

409- Obtain the total number of visits to hospitals/health centres since last visit (from the child's health card) and record the total number and its distribution over the causes listed.

٤١٠ ــ سجلى تاريخ آخر زيارة لوحدة صحية واسم الوحدة وسبب الزيارة من واقع سجلات الوحدة .

410- Enter the date of the last visit to a health institution, the name of the institution and the reason from the Unit's records.

٤١١ ــ اذا كان الطفل قد نوم بمستشفى منذ آخر زيارة سجلى تاريخ كل مرة تنويم واسم المستشفى ورقم الدخول ثم احصلى على بيان السبب أو التشخيص ومدة الاقامة بالمستشفى بالأيام .

411- If the child had been admitted to hospital since last visit record for each admission the date, the hospital's name and the I/P No.Obtain the Cause of admission and number of days hospitalized from the hospital records.

501- Circle the appropriate code ٥٠١ ضعى دائرة حول الرمز المناسب

٥٠٢ ــ سجل تاريخ الحصول على كل جرعة من التحصينات المذكورة بالجدول من واقع بطاقة صحة الطفل . إذا لزم الأمر تستخدم نسخة البطاقة المحفوظة بالوحدة الصحية التى استعملها الطفل . إذا كان الطفل لم يكن لديه بطاقة إطلاقا اكتبى «ليس له بطاقة» .

502- Enter the date given for each vaccine/dose listed. If necessary obtain the information from the copy kept at the Health Unit.
If the child never had a health vard enter "No Card".

٥٠٣ ــ اسألى من الذى يرعى الطفل أثناء النهار وضعى دائرة حول الرمز المناسب لذلك الشخص .

503- Ask "Who cares for the infant during the day?" and circle the appropriate code for the person.

٥٠٤ ــ ٥٠٨ استخلص البيانات المطلوبة فى هذه الأسئلة عن الشخص الذى يرعى الطفل أثناء النهار وضعى دائرة حول الرمز المناسب فى كل سؤال .

504-508 Obtain the details listed in these questions as they relate to the question who cares for the infant during the day.
Circle the appropriate code in each question.

٥٠٩ ــ اكتبى بالتفصيل نوع العمل الذى تقوم به من تراعى الطفل أثناء النهار بما فى ذلك «رعاية أطفال» ، «الطبخ» ، «خدمة المنزل» «ربة بيت» الخ .

509- Write in detail the type of work of the person who cares for the child during the day. including such work as : "Nanny", "cook", "house servant", "housewife", etc.

٥١٠ ــ ٥١١ اسألى إذا كانت أم الطفل حامل حاليا وضعى دائرة حول الرمز المناسب . إذا كانت الاجابة «لا» انتقلى الى سؤال ٥١٢ . إذا كانت حامل سجلى شهور الحمل فى ٥١١ وانتقلى الى سؤال ٦٠١ .

510-511 Ask if the child's mother is now pregnant and circle the appropriate code. If she is not skip to Q512. If she is enter how many months in Q511 and skip to Q601.

٥١٢ ــ ٥١٣ اسألى اذا كانت قد حملت منذ ولادة هذا الطفل اسألى ماذا كانت نتيجة الحمل وضعى دوائر حول الرموز المناسبة فى ٥١٢ و ٥١٣ .

512-513 Ask if she had been pregnant since the birth of this child and if yes ask about the outcome of that pregnancy and circle the appropriate codes in Q513.

ثانيا - محتويات الاستبيان

٧/٤ ١- اتفاق المحتويات مع اهداف المسح واستخدامات بياناته:

ان تحديد المتغيرات التي ستناولها المسح والجداول والمؤشرات التي ستستخرج مه - خطوة اساسية في تكوين هيكل الاستبيان، ويجب ان يحقق مضمون الاستبيانات اهداف المسح دونما اثقال او اضافة اسئلة لا لزوم لها (الا ما كان لازما لاغراض اخرى كتدقيق البيانات مثلا) ومن الافضل ان يتم اعداد هيكل الجداول التي ستستخرج من المسح - قبل تصميم الاستبيانات ووضعها في صورتها النهائية.

٨/٤ ٢- اشراك المعنيين من ذوي الاختصاص في تصميم الاستبيان:

ان تصميم الاستبيانات عمل جماعي ويجب ان يساهم فيه متخصصون في المجالات ذات العلاقة، الذين سيكون لهم دور رئيس في تصميم او تنفيذ المراحل التالية للمسح وبصفة خاصة:
- المشرفون على اعمال الميدان والمراجعة المكتبية والترميز ومحلل النظم ومعد البرامج.

ان لكل منهم رأيه ومتطلباته، وقد يختلفون في الراي احيانا، كل يبغي تسهيل مهمته، على ان الاولوية يجب ان تعطى لتسهيل العمل الميداني وضمان نجاحه وبالطبع مع عدم الاخلال بدقة المراحل التالية له ومتطلباتها الاساسية، ان العمل الميداني يتم خارج المكاتب وبعيدا عن اجهزة التكييف وفي ظروف كثيرا ما تكون صعبة لذا فهو الاجدر بالتسهيل.

٩/٤ ٣- اضافة اسئلة مساعدة لاغراض تدقيق البيانات وتذكير المبحوثة:

وكذلك في اسئلة الدخل عند سؤال المرأة عن دخلها خلال العام الماضي فانها تجيب برقم ما فاذا ما سئلت بعد ذلك عن دخلها من كل من مصادر الدخل فان مجموع الدخل من هذه المصادر كثيرا ما يزيد عن الرقم الاجمالي الذي اوردته المبحوثة في السؤال الاول.

١٠/٤ ٤- تصميم الشكل العام للاستبيان وتركيبه:

يجب وضع نظام تركيبي متكامل للاستبيان يتضمن بصفة خاصة مايلي:
- تصنيف محتويات الاستبيان حسب الموضوعات.
- تسلسل وانسياب ورود الاسئلة.
- تعليمات الانتقالات والاستكمالات التي توجه للباحثين/الباحثات كما هو موضح في النموذج رقم (٢) الخاص باستبيان رعاية الطفولة بمشروع دراسة صحة الطفل (اسبيان رعاية الطفولة).
- حقول الترميز.

- اسئلة وبيانات ضبط الجودة سواء في الميدان او في الحاسب الالي
- وضع الاسئلة المفتوحة وتلك المغلقة على اجابات محددة.
(ومن المهم جدا تجربة الاستمارة في شكلها النهائي)
- ترقيم الاسئلة وحقول الترميز
- تحديد الفترات المرجعية.

١١/٤ ٤ - سهولة ووضح الاسئلة وتجنب الاسئلة الايحائية:

ان وضوح السؤال يساعد المبحوثة على سرعة تفهمه والاجابة عليه الاجابة الصحيحة، ذلك ان اللبس في فهم السؤال سوف يؤدي الى اجابة خاطئة، ومن هنا كان من الضروري ان يكون السؤال معبرا عن مفهوم محدد وواضح. كما يجب بصفة خاصة تجنب الاسئلة الايحائية التي توحي لمعطي البيان باجابة معينة مثلا «زوجك طبعا هو رب الاسرة».

١٢/٤ الاسئلة المفتوحة وتلك المغلقة على اجابات محددة:

بين العوامل التي لها اثرها على دقة البيانات وعلى مدى الافادة منها هو اي الاسلوبين يتبع في اسئلة الاستبيان:

(أ) هل يتبع اسلوب الاسئلة المفتوحة النهاية ويترك للمبحوثة ان تدلي باجابة مفتوحة «لم تتحدد من قبل في الاستبيان».

(ب) ام يتبع اسلوب الاسئلة المغلقة النهايات وتحدد الاجابات الممكنة للسؤال وتدرج ضمن الاستبيان.

ان الاسئلة المغلقة كثيرا ما تكون هي الانسب في الاستبيانات الخاصة بالمرأة في الدول العربية وذلك لمزاياها المتعددة فهي اكثر صلاحية للمجتمعات التي بها نسبة غير قليلة من الاميات، وهي اسهل في الترميز ومن ثم في التجهيز الا انها تحد من تنوع الاجابات.

اما الاسئلة المفتوحة النهايات فمع كونها تعطي المبحوثة حرية اوسع في اجاباتها ولا تقيد اي من الباحث او المبحوثة الا انه كثيرا ما تكون الاجابات عليها غير ذات معنى او غير منطقية ولا تصلح للاستخدام اضافة الى الصعوبات التي قد تواجه ترميز الاجابات وجدولتها.

وعند الاخذ بنظام الاسئلة المغلقة يجب ان يراعى:

- هل ستكون الاجابة بواحدة فقط من البدائل الواردة في السؤال، ثم كيف ستختار هذه الحالة: هل الاكثر اهمية - هل الاكثر استخداما؟ ...الخ
- هل سيسمح باختيار اكثر من حالة من الحالات المحددة في الاستبيان؟ واذا كان الامر كذلك كيف سيتم الاختيار؟

- ويفضل ان يترك مجال الاحتمال ان تكون الاجابة بواحدة لم ترد ضمن الحالات التي تحددت في الاستبيان - لذا يضاف الى هذه الحالات: «اخرى - تحدد»
- وفي بعض الاسئلة قد يفضل اضافة الاجابة «غير متأكدة» او «لا اعرف» «كما في نموذج (٢) المرفق» وذلك لتجنب ان تدلي المبحوثة باجابات هي غير واثقة من صحتها.

الفصل الخامس
مفهـوم الاســـرة

١/٥ تناولت ورقة «نحو تحسين المفاهيم والطرق المستخدمة في اعداد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة بالدول الاعضاء في الاسكوا» مناقشة مفاهيم الكثير من المصطلحات التي ترد في احصاءات المرأة، ونظرا لان الورقة الحالية تعني بصفة خاصة بتحسين احصاءات المرأة باستخدام مسوح الاسر، فانه يلزم القاء المزيد من الضوء على المفاهيم المتعلقة بالاسرة نظرا لاهميتها واثرها على النتائج والمؤشرات التي تستخرج من البيانات.

٢/٥ <u>الاسرة المعيشية:</u>

إن مفهوم الاسرة المعيشية يجب ان يتفق واهداف المسح ومن ثم فانه قد يختلف بدرجة ما من مسح لاخر حسب نوع المسح واهدافه، كما ان مفهوم الاسرة المعيشية في المسح يتوقف الى حد ما على مفهومها في الاطار الذي سحبت منه العينة.

وتعريف الاسرة المعيشية المستخدم في مسوح الاسر بدول منطقة الاسكوا لا يختلف كثيرا من دولة الى اخرى وهو في مضمونه الاساسي كما يلي:
فرد او اكثر يقيمون عادة معا - اقامة اصلية وليست مؤقتة في مسكن واحد، تربطهم او لا تربطهم صلة قرابة، ويشتركون معا في المأكل والمشرب وغيرها من شؤون المعيشة بحيث يتكون منهم وحدة معيشية واحدة تنفق على احتياجاتها من السلع والخدمات من مصدر مالي محدد.
وتتفق - الى حد كبير - عناصر مفهوم الاسرة المعيشية كما وردت في التعريف السابق مع العناصر التي اوردها مرجع هيئة الامم المتحدة "Ser F/48" والتي تشمل:

- ان يعيش افراد الاسرة معا
- ان يشترك افراد الاسرة في المأكل او ترتيبات اعداد الطعام او المطبخ
- وجود ميزانية للاسرة مخصصة للانفاق المشترك

وقد اوجب مرجع الامم المتحدة ان يتفق اعضاء الاسرة على عضو واحد لرئاسة الاسرة.

<u>الزوار والافراد الذين يتواجدون مع الاسرة بصفة مؤقتة:</u>

ان مفهوم الاسرة المعيشية المستخدم في مسوح الاسر يتفق والمفهوم المستخدم في تعداد السكان الذي يجرى وفقا للاساس النظري وبموجبه يتم عد الافراد الذين يقيمون اقامة معتادة مع الاسرة (بما في ذلك المتغيبون عنها بصفة مؤقتة ليلة التعداد)، ولا يحتسب ضمن افراد الاسرة من يتواجد بها بصفة مؤقتة، وهذا المفهوم يختلف عن المفهوم المستخدم في التعداد الواقعي (وهو الشائع الاستخدام في دول المنطقة) والذي بموجبه يتم عد الافراد في اماكن تواجدهم ليلة العدّ ويترتب على ذلك ان يعد ضمن افراد الاسرة من تواجد بها سواء كان هذا التواجد لاقامة مؤقتة ام

٤ ـ استبيان رعاية الطفـــولة

نموذج رقم (٢)

تعريف :

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٠٠١ اسم الطفل الثلاثي :	اسم الطفل : اسم الأب : اسم الجد :							
٠٠٢ رقم سطر الطفل في استمارة الأسرة.	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐
٠٠٣ رقم سطر أم الطفل في استمارة الأسرة.	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐
٠٠٤ رقم سطر الشخص المعطي للبيانات.	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐	☐☐
٠٠٥ عمر الطفل بالسنين والشهور الكاملة	☐☐☐	☐☐☐	☐☐☐	☐☐☐	☐☐☐	☐☐☐	☐☐☐	☐☐☐

القسم الأول : التحصين

		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١٠١ هل يوجد لـ(اسم الطفل) كارت تطعيم وهل يمكن أن آراه ؟ نعم تم الاطلاع عليه ١، نعم انما لم يمكن الاطلاع عليه ٢ لا = ٣ لا أعرف = ٤		☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
١٠٢ ★ للباحثة : إذا كانت الاجابة على ١٠١ = [٢] أو [٣] أو [٤] اتركي السؤال وانتقلي إلى ١٠٣ . أما إذا كانت الاجابة على ١٠١ = [١] أي تم الاطلاع على كارت التطعيم فرمزي الآتي : تم االتطعيم «١» لم يتم التطعيم «٢» ثم انتقلي إلى ٢٠١ في كلتا الحالتين	ضـــد الســـل	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
	الطعم الثلاثي : حقنة أولى حقنة ثانية حقنة ثالثة	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐
	طعم شلل الأطفال : جرعة أولى جرعة ثانية جرعة ثالثة	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐	☐ ☐ ☐
	تطعيم ضد الحصبة	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
١٠٣ هل أعطى (اسم الطفل) أي ابر أو حقن للتحصين ضد الأمراض ؟ نعم = ١ لا = ٢ لا أعرف = ٣		☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
١٠٤ هل أعطى (اسم الطفل) أي نقط في الفم للوقاية من الشلل ؟ نعم = ١ لا = ٢ لا أعرف = ٣		☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

القسم الثاني : المرض

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٢٠١ هل أصيب (اسم الطفل) بالاسهال خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ؟ نعم = ١ لا = ٢ ، انتقلي إلى ٢٠٦	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

سلطنة عمان
وزارة الصحة
صندوق البريد ٣٩٣
مسقط

(الحقل رقم ١)

مشروع
دراسة صحة الطفل
٤ ـ استبيان رعاية الطفـــولة

محافظة/ولاية	
المدينة/ القرية	
رقم الوحدة السكنية	
رقم الأسرة المعيشية	

أسماء الأطفال وأرقام سطورهم — عدد الأطفال المؤهلين

زيارات الباحثة	١	٢	٣
التاريخ			
إسم الباحثة			
وقت بدء المقابلة			
وقت انتهاء المقابلة			
مدة المقابلة (بالدقائق)			
النتيجة *			
الزيارات التالية : التاريخ			
الوقت			

* رموز النتيجة: ١ = تمت، ٢ = تمت جزئياً، ٣ = رفضت، ٤ = أجلت، ٥ = اخرى (حددي)

	الفحص الميداني	التدقيق المكتبي والترميز	ادخال البيانات	تدقيق ادخال البيانات
الاســم				
التاريخ				

تعليمات تعبئة البيانات

يعتبر هذا الاستبيان ملحقا لاستبيان الاسرة المعيشية وينطبق فقط على الاطفال من مواليد ١٩٨٢ فما بعد.. الذين يقيمون عادة ضمن الاسرة، ويوجد بالاستمارة مكان يكفي ٨ أطفال..

إذا كان بالاسرة أكثر من ٨ أطفال مؤهلين للاستبيان الفردي تستعمل استمارة اضافية (تابع استبيان رعاية الطفولة) ويراعى في هذه الحالة ان يسجل على صحيفة غلاف الاستبيان العدد الاجمالي للاطفال المؤهلين بالاسرة.

بعد استيفاء صحيفة الغلاف من واقع استمارة الاسرة المعيشية تقوم الباحثة باستبيان كافة المعلومات المطلوبة لكل طفل على حدة وتنتقل إلى الطفل التالي بعد انتهاء بيانات الطفل الاول وهكذا كل طفل في عمود خاص به.

تحاول الباحثة ان تحصل على بيانات كل طفل من أمه شخصيا وإذا تعذر ذلك يجوز الحصول على البيانات من شخص بالغ آخر ممن يتولون رعاية الطفل.

التعريـــف

٠٠٢ تسجل أرقام أسطر الطفل وأم الطفل والشخص المعطي للبيانات كما هي مدونة باستمارة الاسرة المعيشية. إذا كانت أم الطفل
٠٠٣ غير مقيمة ضمن الاسرة أرمـزي ٨٦ وإذا كانت متـوفاه أرمزي ٨٧. اما إذا كان الشخص معطي البيانات غير مقيم مع
٠٠٤ الاسرة أرمزي ٩٩ كرقم سطره.

٠٠٥ يدقق تاريخ ميلاد الطفل من واقع شهادة ميلاد أو كارت تطعيم الطفل كلما أمكن وإذا تعذر ذلك فبالتقصي الدقيق ويسجل عمر الطفل بالسنين والشهور الكاملة وإذا تعذر معرفة الشهور الكاملة رغم التقصي يسجل ٩٨ في خانة الشهور. وإذا كان عمر الطفل أقل من شهر كامل يسجل عمره صفر بالكتابة.

القسم الاول: التحصين:

١٠٢ بيانات هذا السؤال تستخرج من كارت التطعيم فقط وليس من اجابات شفهية.

١٠٣ الاسئلة ١٠٣، ١٠٤ لا تسـأل إلا في حالة عدم الاطلاع على كارت التـطعيم لذلك لا يجوز استعمالها إذا كان السؤال ١٠١ قد
١٠٤ حظى باجابات كما هو موضح بالفقرة السابقة.

القسم الثاني: المرض:

٢٠٢ يراعى انه إذا كانت الاجابة على سؤال ٢٠١ «نعم» اي ان الطفل اصيب بالاسهال خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية فيجب ان تكون الاجابة على ٢٠٢ «نعم» كذلك.

٢٠٣ من الواضح ان هذا السؤال لا محل له إلاّ إذا كانت الاجابة على السؤال ٢٠٢ «نعم» أي أن الطفل أصيب باسهال. ويراعى في هذا السؤال ان تترك المبحوثة لاعطاء اجابات تلقائية عن الطرق التي استخدمت في علاج الطفل من الاسهال دون أي تأثير من الباحثة وتدرج رموز الاجابة في الخانات المناظرة لما قالته المبحوثة مع ترك الخانات الاخرى بدون ترميز في الجولة الاولى ـ وفي الجولة الثانية اسألي المبحوثة إذا كان الطفل قد اخذ أي نوع من أنواع العلاج التي لم تذكرها تلقائيا، وفي هذه الجولة يجب إتمام ترميز جميع الخانات.

٢٠٢ هل أصيب (اسم الطفل) بالأسهال خلال الأسبوعين الماضيين؟ نعم «١» لا «٢» ، انتقلي إلى ٢٠٦	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠٣ علاج الاسهال ★ للباحثة اسـألي كيف تم علاجـه ؟ واستعملي الرمز «١» مقابل كل طريقة تذكر تلقائياً. بعد ذلك بالنسبة لكـل طريقـة لم تذكـر اسـألي هل أخذ : (اسم الطفل) كذا؟ واستعملي الرموز الآتية: نعم = ٢ لا = ٣								
أ - بودرة معبأة في كيس صغير تذاب في ماء (محلول معالجة الجفاف)	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
ب - محاليل أعدت في المنزل	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
ج - محلول في زجاجة يعطى بطريقة السقاية المغذية .	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
د - اقراص أو شراب أو حقن	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
هـ - اخرى (حددي)	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
لم يأخذ علاج (رمزي ٤ في حالة هذه الاجابة)	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
لا أعرف (ارمزي ٥ في حالة هذه الاجابة)	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠٤ ★ للباحثة : اذا كانت اجابة سؤال ٢٠٣ لا تشمل رمز ١ أو ٢ انتقلي إلى ٢٠٥ وفيما عدا ذلك اسألي: (من نصح باستعمال هذا العلاج؟) ورمزي قريب/صديق = ١ ممرضة غير مؤهلـة = ٢ ممرضة مؤهلة أو طبيب = ٣ صيدلي = ٤ وسائل الاعلام = ٥ اخرى (حددي) = ٦ لم ينصح أحد = ٧	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠٥ كيف كانت تغذية (اسم الطفل) أثناء فترة الاسهال ؟ استعملي الرموز التالية : منع الغذاء = ١ تغذية عادية = ٢ تغذية عادية + سوائل اضافية = ٣ . سوائل فقط = ٤ اغذية صلبة فقط = ٥ لا اعرف = ٦	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠٦ هل أصيب (اسم الطفل) بكحة أو سعال خلال الشهر الماضي ؟ نعم ١ لا = ٢ لا أعرف = ٣	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

القسم الثالث : استعمال الخدمات الصحية

٣٠١ هل أخذ (اسم الطفل) إلى مستشفى أو مركز صحي أو وحدة صحية حكومية أخرى أو عيادة خاصة خلال الشهر الماضي ؟ اذا كانت الاجابة «نعم» استعملي الرموز التالية : مستشفى = ١ ، مركز صحى = ٢ ، وحدة صحية حكومية اخرى = ٣ ، عيادة خاصة = ٤ أما إذا كانت الاجابة «لا» استعملي الرمز «٥» . وإذا كانت الاجابة لا أعرف استعملي الرمز «٦» .	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
٣٠٢ ما سبب اخذ الطفل (فـلان) إلى (المكان المذكور في ٣٠١) ؟ ★ للباحثة : ارمزي سبب الزيارة الأخيرة الاسهال = ١، السعال = ٢، مرض آخر = ٣ التحصين = ٤ للاطمئنان = ٥ اخرى (تحدد) = ٦	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

دائمة. (ولايعد مع الاسرة اي من افرادها الذين يتغيبون عنها ليلة التعداد عدا من هم في ورديات عمل). وعند حساب المؤشرات التي يستخدم فيها تقديرات للسكان مبينة على اساس تعداد واقعي - يجب ان يؤخذ في الاعتبار اثر اختلاف مكان الاقامة المعتاد عن مكان العد - على قيم المؤشرات.

الاسرة المكونة من فرد واحد:

في معظم مسوح الاسر التي تجرى بدول المنطقة لا تستبعد الاسرة المكونة من فرد واحد من الاطار الذي تسحب منه العينة، والكثر من جداول تبويب هذه المسوح تتناول المتغيرات حسب حجم الاسرة ومنها الاسرة المكونة من فرد واحد وبذا يمكن بسهولة دراسة متوسطات انفاق ودخل الاسرة المكونة من فرد واحد وبذا يمكن بسهولة دراسة متوسطات انفاق ودخل الاسرة المكونة من فرد واحد لكل من الجنسين الذكور والاناث، كما يمكن دراسة وضع المرأة التي ترأس اسرة من فرد واحد وغير ذلك من المتغيرات والمؤشرات للاسرة المكونة من فرد واحد.

وفيما يتعلق بدخل المرأة التي تكون بمفردها اسرة فانه يمكن الحصول عليه من استمارة الدخل التي توجه فيها الاسئلة عن دخلها من كل من المصادر المختلفة.

ومن بين الصعوبات التي تواجه جمع البيانات من الاسرة المكونة من امرأة واحدة أن الكثيرات منهن نساء متقدمات في السن وأميات - الامر الذي يؤدي الى عدم دقة البيانات اما نتيجة النسيان او نتيجة للجهل وعدم القدرة على فهم السؤال والادلاء بالاجابة الصحيحة.

ان اوضاع المرأة التي تعيش بمفردها من بين الموضوعات الهامة التي يلزم ان يفرد لها مسوح خاصة، ويمكن سحب عينات مثل هذه المسوح من نتائج تعداد سكان حديث حيث يظهر فيه اطار الاسر المكونة من امرأة بمفردها.

تعدد الزوجات:

في مسوح الاسر - وفقا لتعريف الاسرة المعيشية الذي سبق ذكره - اذا كان الرجل متزوجا باكثر من زوجة وتقيم كل منهن في مسكن خاص مستقل عن غيره من المساكن فان كلا منهن بالافراد الذي يعيشون معها في المسكن يكونون اسرة معيشية قائمة بذاتها، (وعلى الاغلب يكون الزوج مسؤولا عن رعاية هذه الاسر)، وعند اجراء حصر شامل للاسر فان كلا من هذه الاسر سيظهر في الحصر كاسرة مستقلة ومن ثم يكون لها فرصة لان تختار في عينة مسح الاسرة اذا ما استخدم الحصر الشامل كاطار لعينة المسح وهذا مطلوب في حد ذاته، على انه يجب الحذر والتدقيق فيما يلي:

(أ) من هو رئيس الاسرة او من هي رئيسة الاسرة ؟ ذلك انه في كثير من الحالات تحرص كل من الزوجات ان تذكر ان الزوج هو رئيس الاسرة بصرف النظر عن عدد الليالي او المدة التي يمضيها معها في المسكن المخصص لها ولاولادها، وينبني على ذلك عدم دقة البيانات الخاصة بالاسر التي ترأسها المرأة اذ في واقع الامر فان اعدادا غير قليلة من الزوجات في مثل هذه الحالات ترأسن الاسر التي تقمن بها.

(ب) في اي من الاسر يحتسب الزوج ضمن افرادها؟

قد تتباهى كل زوجة بان تذكر ان الزوج هو احد افراد الاسرة او قد تخجل من ان تظهر بان زوجها غير مقيم معها ومقيم مع زوجة اخرى فتدلي بالبيان على انه مقيم معها مخالفة للحقيقة.

ان مثل هذه الاجابات الخاطئة تؤثر على المؤشرات والنتائج التي تستخلص من المسح خصوصا تلك التي تبحث في الاثار الاجتماعية التي تترتب على عدم اقامة الزوج مع زوجته وبين اولاده، والاعباء الاضافية التي تلقى على المرأة لعدم وجود زوجها معها، وفيما يتعلق بدخل الاسرة فانه يجب ان يكون قاصرا على افرادها الذين يقيمون بها، وعلى ذلك فانه لا يشمل مجموع دخل الزوج الغير مقيم مع الاسرة لكنه يشمل التحويلات التي يرسلها للاسرة.

واذا كانت جميع زوجات الرجل الواحد تقمن مع بعضهن في مسكن واحد وفي معيشة واحدة فانهن يكونن اسرة معيشية واحدة بصرف النظر عما اذا كان الزوج مقيم معهن او متغيب للعمل في مكان آخر.

الخـدم:

اذا كان خدم المنزل او السائق المخصص للاسرة وما شابه ذلك من العاملين في خدمة الاسرة - يقيمون مع الاسرة وتنطبق عليها شروط افراد الاسرة فانهم يعتبرون ضمن افرادها، اما اذا فقدوا اي من الشروط بان كانوا يتناولون طعامهم على حسابهم الخاص او كانوا لا يبيتون في مسكن الاسرة مثلا فانهم لا يعتبرون ضمن افرادها، ان هذه المفاهيم اساسية والتغيير فيها يؤدي الى ارباك واضطراب مفهوم الاسرة المعيشية.

وهنالك بيانات تجمع من خلال مسوح الاسر تخص مجموع افرادها ويصعب تخصيص حصة كل فرد منها مثل بيانات الانفاق، على ان هنالك مؤشرات كثيرة يمكن توفيرها عن الخدم من خلال مسوح الاسر من ذلك المؤشرات التي تتناول:

الجنس - السن - الحالة الزواجية - الحالة التعليمية

كما يمكن ان تسحب عينات من الخدم (من اطار تعداد السكان) واجراء دراسات او مسوح متخصصة يتم فيها استقصاء اوضاع الخادمات اللاتي تعملن لدى أسر.

الاسر الجماعية:

في الدول الخليجية حيث تتواجد اعداد كبيرة من العمال الوافدين - يقيمون في مجموعات من الافراد ولا ينطبق عليهم مفهوم الاسرة المعيشية الذي سبق ذكره، وهم على الاغلب يشتركون في المسكن الذي يقدمه رب العمل او يقوم باستئجاره احدهم الذي يؤجر اجزاء منه الى باقي افراد المجموعة (تأجير من الباطن)، ولا يوجد للاسرة الجماعية رئيس من بين افرادها كما لا يوجد ميزانية مشتركة للانفقا على متطلباتها.

ان ادراج الاسر الجماعية ضمن مسوح الاسر يشكل عقبات كثيرة تؤدي الى الاضرار بنتائج المسح ومن بين هذه العقبات:

١- اختلاف مفهوم الاسرة الجماعية عن مفهوم الاسرة المعيشية التي هي الاساس في مسوح الاسر.

٢- لعدم وجود رئيس للاسرة الجماعية - من بين افرادها - فانه يصعب تحديد اي من افرادها لتستقى منه البيانات.

٣- عدم انتظام تواجد افراد الاسرة الجماعية في المسكن وصعوبة اجراء المقابلات معهم.

للعقبات السابقة تستبعد الاسر الجماعية من مسوح الاسر التي تجرى بدول المنطقة، وهذا لا يمنع من اجراء مسوح خاصة عن الاسر الجماعية عندما تدعو الحاجة الى ذلك، واطار هذه الاسر متوفر في تعدادات السكان.

المقيمات بالمساكن العامة التي لها صفة الاستقرار:

تقيم بعض النساء في مساكن عامة مستقرة، من ذلك :

- اقامة الممرضات في صورة جماعية داخل المستشفى وعلى نفقة المستشفى.
- اقامة الطالبات في مساكن الطالبات التابعة للجامعات او وزارات التربية والتعليم
- اقامة السجينات في السجون المخصصة للنساء

مثل هذه المساكن العامة يمكن سحب عينات منها واجراء مسوح ودراسات لتوفير مؤشرات عن النساء المقيمات بها وذلك وفقا لاهداف الدراسة، على ان هذه المسوح لا تندرج ضمن مسوح الاسرة.

مفهوم الفرد المقيم مع الاسرة:

ان توضيح مفهوم الفرد الذي يعتبر ضمن افراد الاسرة على جانب كبير من الاهمية في مسوح الاسر، ويتطلب ذلك تحديد فترة مرجعية. هل هو/هي مقيم مع الاسرة منذ ستة اشهر على الاقل ام يشترط في الفترة المرجعية الا تقل عن سنة، وماذا عمن لم تبلغ بعد مدة اقامته مع الاسرة

الفترة المرجعية لكنه يعتزم/تعتزم الاقامة لفترة طويلة مستمرة؟ ثم ما هو الموقف من الزوج او الفرد الذي يحضر للاقامة مع الاسرة في عطلات نهاية الاسبوع والاجازات من العمل فقط، مثل هذه القضايا يجب ان تناقش بعمق ويتم الاتفاق بشأنها قبل بداية المسح، كما يجب ان توضح هذه المفاهيم (الوضوح الكافي) لمعطي البيانات.

مفهوم رئيس / رئيسة الاسرة:

ان تحديد مفهوم رئيس/رئيسة الاسرة امر ليس بالسهل نظرا لان هنالك اكثر من مقياس للرئاسة: هل هي رئاسة اتخاذ القرار وتصريف الامور ام تدبير موارد الاسرة؟ والكثير من الاسر العربية تحرص في اجابتها على ان تكون الرئاسة للزوج أو لاكبر الابناء الذكور سنا (في حالة غياب الاب) - حتى وان لم يكن الامر كذلك فقد تكون الام او الزوجة هي الرئيسة الفعلية للاسرة، ثم قد يتخذ الزوج القرارات في بعض الامور المتعلقة بالاسرة وتتخذ الزوجة القرارات بشأن موضوعات اخرى وقد يشتركون معا في اتخاذ القرار. وفي المرجع «نحو تحسين المفاهيم والطرق المستخدمة في اعداد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة بالدول الاعضاء في الاسكوا» نوقشت تفصيلات اخرى بشأن مفهوم رئيس/رئيسة الاسرة، كما ناقشت الورقة الكثير من المفاهيم الاخرى في المجالات المختلفة ويمكن الرجوع اليها فيما يتعلق بالمفاهيم.

تركيب الاسرة:

قد تتكون الاسرة المعيشية من اسرة زواجية واحد وقد تشمل اكثر من اسرة زواجية، وقد تتكون من افراد لا يربطهم صلة قرابة، وعلى الرغم من ان الكثير من المسوح التي اجريت بالمنطقة تهتم بجمع البيانات عن تركيب ونوع الاسرة - الا ان قلة منها اهتمت بدراسة وتحليل العلاقة بين تركيب الاسرة والمتغيرات الاخرى.

الفصل السادس
خاتمـــــة

١/٦ حرصت هذه الورقة على عرض دليل يقدم للاجهزة والدوائر الاحصائية بالدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - مستمد من الخبرات والممارسات للمسوح التي اجريت بها، ويتفق مع ظروفها التي تتشابه فيما بينها الى حد كبير والتي قد تختلف عن الاوضاع السائدة في دول نامية اخرى كدول امريكا اللاتينية ودول شرقي آسيا. ومما سبق عرضه يمكن استخلاص ما يلي:

٢/٦ (أ) المجالات التي تغطيها مسوح الاسر:

لمسوح الاسر دور اساسي في توفير الاحصاءات والمؤشرات اللازمة عن المرأة - في مجالات عديدة مختلفة من اهمها:

- تكوين الاسرة ورئاستها
- الطلاق والمطلقات
- الترمل والارامل
- الحمل والانجاب والخصوبة
- صحة المرأة وتغذيتها في مراحل حياتها المختلفة (الطفولة-الشباب-الحمل والولادة ..الخ).
- التعليم والامية
- اسهام المرأة في الحياة العامة والانشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

وقد سبق عرض ومناقشة الكثير من هذه المجالات في ورقة سابقة.

٣/٦ (ب) تكامل الاحصاءات من المصادر المختلفة مع بعضها البعض:

مسوح الاسر مصدر اساسي لتوفير المؤشرات عن المرأة الا انها ليست بالمصدر الوحيد، ولا بد من احداث التكامل بين مختلف المصادر لتغطية كافة الاحصاءات والمؤشرات اللازمة، من ذلك ان تعداد السكان نقطة ارتكاز اساسية لتقدير عدد الاناث ممن لهن خصائص معينة، وهذه التقديرات مكون اساسي عند حساب الكثير من المؤشرات، وتعداد السكان من افضل المصادر التي توفر اطار جيد تستخرج منه عينات مسوح الاسر، كما ان الملفات والسجلات المتوفرة لدى الاجهزة الحكومية والنقابات وغيرها - هي في حد ذاتها مصادر مباشرة للكثير من الاحصاءات الخاصة بالمرأة كما انها اطر جيدة لمسوح مختلفة يمكن ان تجرى بالعينة ومن ثم فانه ينبغي العمل على تحسينها والافادة منها.

٤/٦ (ج) الربط بين المتغيرات المختلفة:

ان تحليل المؤشرات التي تعد في المجالات السابق ذكرها في الفقرة (f) كثيرا ما يتطلب الربط بين بعضها البعض او الربط بينها وبين متغيرات اخرى كسن المرأة او المتغيرات البيئية المتعدد (ظروف المساكن والاسكان - توفر المدارس او الخدمات الصحية في القرية او الحي ...الخ) وهذه المتغيرات يتم توفيرها من المسح وقد تتوفر من مصادر اخرى وبطرق اسهل واقل تكلفة.

٥/٦ (د) حصر الاحصاءات والمؤشرات المتاحة عن المرأة في الدول الاعضاء:

ان تغطية كافة الاحصاءات والمؤشرات المستهدفة عن المرأة يتطلب في المقام الاول حصر المتاح منها وتقييمه وتحديد الاحتياجات من الاحصاءات التي يلزم اجراؤها ودوريتها ووضع برامج احصائية متكاملة، وتحديد اولويات كل من الموضوعات الواردة في البرنامج وانسب المصادر لتوفيره، مع الاخذ في الاعتبار الامكانيات التي يمكن تدبيرها، ان غيبة هذه البرامج او وجود خلل في تنفيذها يؤدي الى ثغرات كثيرة في توفير الاحصاءات والمؤشرات المطلوبة.

٦/٦ (هـ) التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية بشؤون المرأة والاجهزة الاحصائية:

ثم لابد من التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية بشؤون المرأة سواء كانت حكومية او اتحادات وجمعيات او غيرها من الجهات، هذا التعاون يجب ان يبدأ بالتفاهم على تحديد الاحتياجات من الاحصاءات والمؤشرات، وان يمتد الى أن تقدم كل من الجهات ما تستطيع ان تقوم به مما يخدم في تحسين كم ونوع الاحصاءات والمؤشرات، ويشق التعاون بين الاتحادات النسائية والاجهزة الاحصائية طريقه في الكثير من دول المنطقة.

ومن المهم ايضا مراجعة القوانين والتشريعات والقرارات التي صدرت في شؤون المرأة ودراسة اثارها على المؤشرات، وقد يستلزم الامر طلب ادخال بعض التعديلات عليها او استصدار قرارات جديدة بغرض تحسين كم ونوع الاحصاءات.

٧/٦ (و) تزايد الاهتمام بمسوح الاسر:

منذ بداية الثمانينات والاهتمام بمسوح الاسر في تزايد مستمر، وتبذل منظمات الامم المتحدة واقسامها المختصة جهودا كبيرة في تقديم المساعدات الفنية والمالية للدول النامية، ومنذ بدء الثمانيات والاسكوا تقدم دعمها الفني للدول الاعضاء بها، ولقد كان لهذه الجهود اثرها في تشجيع كثير من دول المنطقة على اعداد برامج لمسوح الاسر، الا ان بعض هذه الدول تصادف عقبات مختلفة تحد من قدراتها على تنفيذ برامجها، ومن بين اهم هذه العقبات:

١- عدم توفر الاعتمادات المالية
٢- عدم كفاية الكوادر الاحصائية بالجهاز او المكتب الاحصائي المركزي بالقدر الذي يمكنه من تغطية مجالات جديدة خلاف ما تعود على اجرائه من احصاءات دورية.
٣- نقص الخبرات الفنية المتخصصة خصوصا في مجال تصميم العينات وتصميم المسوح
٤- صعوبة انتداب اناث للعمل الميداني في بعض الدول
٥- نقص الوعي الاحصائي

٨/٦ ان غالبية مسوح الاسر التي تجرى بالمنطقة عندما تتناول خصائص افراد الاسرة فان في مقدمة ما تجمعه عن هذه الخصائص هو بيان الجنس «ذكور/اناث»، ومن ثم فانه يمكن الربط بين الجنس والمتغيرات الاخرى التي تتناولها المسوح، وكثير من الجداول التي تعد تتناول هذا البيان، ويتضح من ذلك انه لا يوجد تحيز من هذه الزاوية على ان قلة او ندرة بعض الحالات التي تنطبق على المرأة يؤدي الى ظهور خلايا كثيرة بالجدول اما خالية من الاناث او بها اعداد قلية، ومن امثلة ذلك تبويب الاناث اللاتي ضمن القوى العاملة بالتفصيل على مستوى الباب او الفصل، في مثل هذه الحالة قد يفيد زيادة حجم العينة، على ان لهذه الزيادة مشاكلها والتي منها ارتفاع التكلفة والاحتياج الى اعداد كبيرة من العاملين والعاملات.

٩/٦ ان الربط بين المتغيرات التي ترد في المسح على اكثر من استمارة واظهار العلاقات بين هذه المتغيرات قد حققته الكثير من دول المنطقة، ومن امثلة ذلك مسوح نفقات ودخل الاسرة فقد راعت الربط بين البيانات التي ترد في استمارة خصائص افراد الاسرة والبيانات التي ترد في استمارة الدخل «عن دخل كل من افراد الاسرة من مصادر الدخل المختلفة» وبذا يمكن اعداد جداول تظهر العلاقات بين متوسط دخل المرأة من المصادر المختلفة وخصائصها مثل: السن ومساهمتها في النشاط الاقتصادي والحالة التعليمية ...الخ.

كما يمكن اظهار العلاقة بين مجموع الانفاق على الملابس النسائية ومستلزماتهن وبين عدد النساء اللاتي شملهن المسح.

١٠/٦: ان افتراض ان الرجل في الدول النامية يحظى بالنصيب الاوفر من الانفاق قد يعوزه الدليل الكافي على ذلك في دول المنطقة، وقد يكون الواقع هو العكس، وفي نتائج مسح نفقات ودخل الاسرة «٨٣/٨٢» ما يؤكد ان ما خص المرأة البحرينية زاد عما خص الرجل في كثير من بنود الانفاق من ذلك الملابس الجاهزة: بلغ متوسط الانفاق السنوى للاسرة البحرينية - عليها ٣٦١ر٢ دينارا خصّ منها النساء ٤٣٪ والرجال ٣٧٪ والاطفال ٢٠٪، وبلغ متوسط الانفاق السنوي (للاسرة البحرينية ايضا) على مواد الزينة والعناية الشخصية (وهذه معظمها تحظى به المرأة) ٣٨٥ر٤ دينار وهو مبلغ ليس بالقليل.

١١/٦ فيما يتعلق بالدول التي لا يوجد بها نظام متكامل لتسجيل الاحداث الحيوية (او يوجد بها نظام للتسجيل ولكن يشوبه قصور بدرجة كبيرة) ينبغي المبادرة باجراء مسوح لتوفير مؤشرات عن المعدلات الحيوية، ان استنباط معدلات المواليد والوفيات من خلال الحالات التي تحدث في المستشفيات وتحت اشراف المراكز الصحية يعطي مؤشرات غير دقيقة اذ انها لا تشمل الاحداث التي تتم خارج المستشفيات او المراكز الصحية، كما ان قياس قصور تسجيل الاحداث الحيوية وتقدير نسبة الحالات التي لا تسجل ضروري لتحسين المؤشرات.

١٢/٦ رغم اهمية المؤشرات التي توفرها مسوح الخصوبة الا ان قلة من دول المنطقة هي التي اجرت مسحا عن الخصوبة ضمن مسح الخصوبة العالمي (مصر - الاردن - سوريا - اليمن الشمالي)، على ان بعض الدول الاخرى وفرت مؤشرات عن الخصوبة من خلال مسوح مختلفة منها مسح صحة الطفل ولو ان ذلك ليس بالتوسع والتفصيل والشمول الذي غطاه مسح الخصوبة العالمي.

١٣/٦ توفر وزارات التربية الكثير من الاحصاءات عن التعليم النظامي للاناث والذكور وتتيح مؤشرات عن نسب الاستيعاب والتسرب في كل من مراحل التعليم، ومستوى هذه الاحصاءات جيد في معظم دول المنطقة اذ يتم توفيرها، من سجلات رسمية بطريق الحصر الشامل من جميع المدارس سنوياء على ان مسوح الاسر يمكن ان تفيد بالقاء الضوء وتوفير المزيد من المؤشرات عن الامية بين النساء والعوامل المعوقة للقضاء عليها، كما يمكن اجراء مسوح لدراسة ما تتكلفه الاسر في تعليم الذكور والاناث، ومستوى التعليم الذي يتطلع اليه الوالدين للابناء الذكور وللاناث.

توصيـــــات

في ضوء ماسبق عرضه يمكن التقدم الى الاجهزة الاحصائية بالدول العربية وقسم الاحصاء باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والى اللجنة الاقتصادية بافريقيا بالتوصيات التالية:

١- اصدار دليل عن الاحصاءات المتوفرة عن المرأة بالدول العربية، وتتوفر بيانات هذا الدليل عن طريق اجراء مسح يغطي جميع الدول العربية، على ان يشمل الدليل كحد ادنى بيانات عن كل دولة من حيث: مصادر البيانات - مجالات البيانات - دورية جميع البيانات - شمول البيانات - جداول النشر. كما يناقش الدليل المجالات المستهدف تطويرها وتحسينها او استكمال تغطيتها في كل دولة، ويعد مشروع لمنهجية هذا المسح ويناقش بمعرفة المختصين قبل تنفيذ المسح.

٢- توجد بعض المفاهيم والمصطلحات الاحصائية لا زالت غير محدد بالوضوح الكافي، كما ان مفهوم المصطلح الواحد كثيرا ما يختلف من دولة لاخرى، ومن المامول ان تتبنى الاسكوا بالتعاون تمع الدول الاعضاء - العمل على توحيد مفهوم المصطلح حتى يسهل مقارنة المؤشرات بين الدول الاعضاء.

٣- نظرا لان الكثير من الخصائص التي تعد لها المؤشرات تحسب وفقا للمنطقة الادارية التي تقيم فيها المرأة، فلكي يكون بسط ومقام المعدل متناسقين - يتوجب ان تعد تبويبات لتعدادات السكان (وهو الاساس المستخدم في اعداد تقديرات السكان) - حسب محل الاقامة المعتاد (تعداد نظري)، والمتتبع للمعدلات المتوفرة حاليا على مستوى الوحدة الادارية ان معظمها يحسب باستخدام احداث مبوبة حسب محل الاقامة المعتاد (بسط المعدل) و مقام مقدر على اساس تعداد سكان واقعي (مكان التواجد)، فمثلا معدل المواليد بسطه اعداد المواليد لامهات مقيمات في الوحدة الادارية ومقامه تقديرات سكان الوحدة محسوب على اساس من تواجد بالوحدة وقت التعداد (تعداد واقعي).

٤- دعم الامكانيات الفنية لادارات الاحصاء في الوزارات - خاصة وزارات التعليم والصحة والعمل - للمساهمة في توفير الاحصاءات اللازمة عن المرأة في المجالات المختلفة.

٥- وضع منهجيات لقياس مساهمة برامج الاذاعة والتلفزيون بالدول الاعضاء في تثقيف وتدريب المرأة، وتقييم فاعلية هذه البرامج.

٦- وضع منهجيات لمسوح تجرى بالعينة لدراسة الامية بين النساء، والكشف عن العوامل التي ادت الى نجاح ما نفذ من برامج محو الامية وتلك التي حالت دون تحقيق النجاح المستهدف.

٧- اجراء حصر سنوي للدورات التدريبية التي تجريها الوزارات والاجهزة الحكومية والقطاع العام (والخاص ان امكن) للعاملين بها (ذكور/اناث) والاعداد التي اوفدت في بعثات او منح او اجازات دراسية لاستكمال الدراسة (داخل/خارج الدولة)، على ان يتضمن الحصر: طبيعة البرنامج ومجاله وتمويله وخصائص المتدرب او الدارس.

٨- مبادرة الدول التي لم يستكمل فيها بعد نظام احصائي لتوفير بيانات دورية عن الاحداث الحيوية - الى المبادرة باستصدار التشريعات ووضع المنهجيات اللازمة لجمع وتجهيز الاحصاءات الحيوية لاهميتها في توفير الكثير من المؤشرات عن المرأة.

٩- الدول التي توفر احصاءات سنوية عن الاحداث الحيوية من المهم ان تجرى مسوح لقياس قصور التسجيل (نسبة الاحداث التي لم تسجل الى مجموع الاحداث)، وذلك للوصول الى معاملات تصحيح للمعدلات التي تحسب من الاحصاءات الجارية.

١٠- عند اعداد برامج تبويب نتائج تعدادات السكان - تعد تبويبات تمكن من مقارنة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية للاسر التي ترأسها امرأة بتلك التي يرأسها رجل، وكذلك مقارنة خصائص رئيس الاسرة بخصائص رئيسة الاسرة.

١١- توجيه المزيد من الاهتمام بمسوح الدخل على ان تتناول هذه المسوح دخل كل من افراد الاسرة من المصادر المختلفة، وتبويب هذه البيانات حسب خصائص الدخل وخصائص الاسرة، ومهما كانت الصعوبات التي تواجه مسوح الدخل فان اجرائها والكشف عن هذه الصعوبات ومعالجتها في المسوح التالية سوف ينتهي باحصاءات دقيقة عن الدخل.

١٢- اجراء مسوح متخصصة تعني بالتركيز على جوانب دقيقة في حياة المرأة مما يتعذر تنفيذه والحصول على بياناته من خلال الاحصاءات الدورية او مسوح الاسرة التقليدية، ومن امثلة ذلك دراسة مستوى تغذية المرأة والظروف والحالة الصحية لها في كل من مرحلتي الحمل والارضاع، ودراسة مساهمات المرأة في الانشطة الاجتماعية وخدمات البيئة والمجالات السياسية، وايضا المسوح التي تقيس استخدام المرأة للوقت وكيفية قضاء وقت الفراغ.

١٣- عند اعداد البرامج الاحصائية التي تحقق احتياجات الدولة واللازمة لوضع خطط التنمية ومتابعة تنفيذها وتقييمها - ينبغي ان تعنى هذه الرامج بتوفير البيانات بحيث تتوفر المؤشرات لكل من الجنسين (ذكر/انثى) على حده، ان تسمح بتوفير جميع المؤشرات الاخرى التي تخص المرأة فقط.

IMPROVING QUANTITY AND QUALITY OF STATISTICS ON WOMEN IN ESCWA MEMBER STATES USING HOUSEHOLD SURVEYS

BY
MOSTAFA EL GUINDY

This paper is considered to be integrated with a previous paper titled "Improving Concepts and Methods for Statistics and Indicators on the Situation of Women in ESCWA Region". Both papers discussed the situation of statistics and indicators on women in the Member States of ESCWA from different but related angles, and gave proposals for more and quicker development.

Awareness of the role of household surveys as one of the main sources for statistics and indicators on women has increased among ESCWA Member States. However, there are some obstacles that hinder the performance of household programmes and affect the quality of data. The paper discussed these obstacles and recommended some solutions, among these:

1- Accurate statistics are 'highly needed for planning and policy makers. Deficiency in the available information affects the decisions that will be taken. This should be carefully considered by financial people and those who are responsible for preparing the budgets of the country. Statistical needs should be among the items to be given priority for financing.

2- The lack of sufficient qualified technical staff in the statistical organisations is another main obstacle. Training by its different means will help to solve the problem. The statistical units have to afford the additional burdens that arise while some of the staff are away participating in some training programmes. After completion of training, trainees will be more capable to undertake their responsibilities. Training should be for female in addition to males.

3- Some countries do not prefer to have female interviewers. There are several reasons for that, among these:
   a- The traditions and culture;
   b- The hot weather that prevail summer days in many countries and makes field operations unafforded by some female interviewers;
   c- It is not preferable for female interviewers to continue interviewing the households after sunset;
   d- Lack of females among the statistical senior staff.
   When interviewers should be females the timing of the survey and field visits should be considered carefully.

4- Lack of information needed for setting the methodology of the survey. This emphasizes the importance of documenting clearly the methodology of all surveys and statistical operations to help planning for the coming ones.

5- Difficulties that face integrating together more than one survey: such difficulties arise particularly while setting the sample design and preparations for field operations and data collection. Integration should be done in the way that does not decrease the accuracy of the main indicators derived from any of the surveys.

6- The definitions of the household, who should be considered as household member and indentifying the chief of the household should be clear enough. The De Jure base is recommended for household surveys. Polygyny may split the family to more than one household.

7- Collaboration between the organisations concerned with women affairs "such as women associations" and the statistical organisations is highly needed. Such collaboration is taking place in different countries of the region.

8- Improving concepts and indicators on the situation of women is highly needed, but such improvement should try to have them comparable with series of the indicators derived for previous years.

9- There are some surveys (other than household surveys), that can provide several indicators on women with particular characteristics. The frames of these surveys are not household surveys. They may be lists of women derived from governmental or other institutional files and registers such as:

- Live birth registers available at health bureaus, from these registers samples of women who delivered babies during a period of time can be interviewed about health care and medical services she got during pregnancy and after delivering their babies;
- Divorces registers available at ministries of justice, from which samples of divorcees can be investigated to clarify characteristics of divorcees, reasons for divorce, etc.

المراجـــــع

1- Improving Statistics and Indicators on Women Using Household Surveys, Series F, No. 48 (United Nations publication, Sales No. E. 88.XVII.11).

2- Compiling Social Indicators on the Situation of Women, Series F, No. 33 (United Nations, Series F, No. 32, United Nations publication, Sales No. E. 84.XVII.2).

3- Improving Concepts and Methods for Statistics and Indicators on the Situation of Women, Series F., No. 33 (United Nations publication, Sales No. E. 84.XVII.3).

4- H. Ware, Women, Demography and development, Demography Teaching Notes 3 (Canberra, Development Studies Centre, Australian National University Press, 1981).

5- H. Shryock and J. Siegal, The Methods and Materials of Demography, (Washington, D.C. United States Bureau of the Census, 1975).

6- Handbook of Household Surveys, Series F. No. 10 (United Nations publication, Sales No., 64. XVII.13).

7- The Role of the NHSCP in Providing Health Information in Developing Countries, DP/UN/Int: 81-041/3, NHSCP Technical Study No. 3.

8- Provisional Guidelines on Statistics of the Distribution of Income, Consumption and Accumulation of Households, Series M. No. 61 (United Nations publication, Sales No. E. 77.XVII.).

9- Handbook of Population Census Methods, Volume III Demographic and Social Characteristics of the Population, Series F No. 5 Rev. 1.

10- Susan De Vos & Kerry Richter, Female-Headed Families and Female-Headed Households in Six Latin American Countries, Center for Demography and Ecology, University of Wisconsin - Madison, CDE Working Paper 86-2.

11- Marta Tienda and Vilma Ortiz, Industrial Transformation and Women's Earnings Inequality: 1970-80, CDE Working Paper 85-7.

12- Franklin D. Wilson, Migration and Occupational Mobility: A Research Note, CDE Working paper 83-2.

13- Marta Tiendda and Jennifer Glass, Extended Household Compoisition and Female Labour Force Participation, CDE Working Paper 83-27.

14- Karen C. Holden and W. Lee Hansen, Part-Time Work, Full-Time Work and Occupational Segregation, CDE Working Paper 85-3.

15- Kathleen Newland, The Sisterhood of Man, A Worldwatch Insitute Book.

16- Multi-Purpose Household Surveys in Developing Countries, Proceedings and Papers of the Study Session Organised by the OECD Development Centre, Paris, 14-18 Nov. 1977.

17- The Influence of Interviewer and Respondent Psychological and Behavioral Variables on the Reporting in Household Interviews, U.S. Department of Health, Education and Welfare Public Health Service, National Center for Health Statistics, Series 2 No. 26.

18- National Household Survey Capability Programme, ESCWA, 1987.

١٩- برنامج تعزيزالقدرات الوطنية لمسوح الاسر - تطوير وتصميم استبيانات المسح - هيئة الامم المتحدة E/ESCWA/STAT/87/14

٢٠- مصطفى الجندي - تقارير الزيارات الاستشارية للدول الاعضاء في الاسكوا خلال السنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٧ في مجال مسوح الاسر.

٢١- مصطفى الجندي - مسوح الاسر والافادة منها كمصدر بيانات الحسابات القومية - ورقة قدمت في اجتماع خبراء حول مسوح الاسرواستخداماتها في مجال الحسابات القومية ١٧-١٨/٣/١٩٨٧-الاسكوا

٢٢- مصطفى الجندي - الافادة من تعدادات السكان في تصميم وتنفيذ مسوح الاسر - ورقة قدمت لندوة تعدادات السكان ١٩٨٨ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. جمهورية مصر العربية.

UNESCWA LIBRARY
20011757